

تقويم منهج التعليم المعماري:

حالة قسم العمارة وعلوم البناء بجامعة الملك سعود

نمير إسماعيل هيكل

الأستاذ المشارك بقسم العمارة وعلوم البناء

كلية العمارة والتخطيط

(قدم للنشر في ١٤٢٣/٩/٤هـ؛ قبل للنشر في ١٤٢٥/١/١٧هـ)

ملخص البحث. يتناول هذا البحث موضوع تقويم منهج التعليم المعماري في قسم العمارة وعلوم البناء - كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود ، بواسطة طلاب تخصص مسار التصميم المعماري . ويختص هذا البحث بالتركيز على أهم مكونات المنهج وهي المقررات والقائمين على تدريسها من أعضاء الهيئة التدريسية بهدف الاستفادة من نتائج هذا البحث التطبيقي في تطوير البرنامج التعليمي بالقسم . كما تعتبر هذه الدراسة جزءاً مكماً للتقويم الذاتي للبرنامج الدراسي الذي سعى القسم إلى إجرائه عام ١٤٢٠هـ . ولتحقيق ذلك تم اختيار استبانة مصممة ومعتمدة لتقويم الطلاب لمقرراتهم الدراسية والقائمين على تدريسها لكل البرامج الأكاديمية بجامعة الملك سعود . وزعت هذه الاستبانة على طلاب قسم العمارة وعلوم البناء لاستطلاع آرائهم ، ثم تم تحليل هذه الآراء واستخلاص نتائج البحث التي تنقسم إلى قسمين أساسيين هما إيجابيات المنهج التي يجب أن يحافظ عليها وسلبياته التي يجب أن تحدد سبل معالجتها أو تلافيتها. وبناءً عليه فإن هذه الدراسة تسهل أيضاً اتخاذ القرارات بشأن المنهج ومكوناته من قبل المسؤولين عن المنهج.

مقدمة

ازدادت في الآونة الأخيرة اهتمامات الدول بالتعليم بصفة عامة كأساس لتنمية المجتمعات وتطويرها. وأصبح سائداً الآن أكثر من أي وقت مضى أن مفهوم تطوير المهن في المجتمع يبدأ بتطوير تعلمها وذلك في تخصصات التعليم العالي المختلفة. وتعددت المؤتمرات والندوات على أعلى المستويات الرسمية في كافة الدول المتقدمة والنامية وكذلك في المنظمات الدولية والوطنية التي تنادي من خلال البحوث والدراسات التي تلقى فيها والتوصيات التي تصدر عنها تبرز بأهمية تقويم التعليم بهدف تطويره.

والتعليم المعماري شأنه شأن برامج تعلم المهن لخدمة المجتمع يعاني كثيراً من مشكلات التقليد والجمود وعدم مواكبة المتغيرات المتسارعة في مختلف المجالات العلمية والتطبيقية المختلفة ومستجدات العصر من تطور هائل في المعلومات وتقنيات الاتصالات. لذلك بدأ الاهتمام مؤخراً بتقويم برامج التعليم المعماري وتطويرها واعتمادها. [١]

وفي قسم العمارة وعلوم البناء بكلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود بدأ مؤخراً الاهتمام بتقويم البرنامج الدراسي بهدف تطويره.

نبعت فكرة هذا البحث الإجرائي كنتيجة لهذا الاهتمام. ويعتبر هذا البحث جزءاً من مجموعة أبحاث إجرائية تناول في مجملها الإطار الشامل لعملية التقويم باستخدام نموذج تقويم شامل تم تصميمه مؤخراً في بحث أجراه كل من فادان وهيكل [٢] بحيث يشمل أهداف البرنامج واستراتيجيته وبيئته والمدخلات والمنهج الدراسي وأسلوب إدارته وتنفيذه وكذلك تقويم مخرجاته. ويختص هذا البحث بتقويم مقررات مسار التصميم المعماري للمنهج الدراسي الحالي من خلال معرفة آراء طلبة البرنامج. وكنتيجة لهذا البحث بعد تحليل نتائجه باستخدام برامج إحصائية متخصصة واستخلاص النتائج منها، تم تحديد إيجابيات وسلبيات مقررات المنهج الدراسي بالقسم والذي سوف يساهم في اتخاذ القرارات التطويرية الخاصة بمستقبل القسم ونقله نقلة نوعية لخدمة المهنة بما يفيد المجتمع ومؤسساته التعليمية في مجال العمارة.

أهداف البحث

- ١- معرفة إيجابيات وسلبيات مقررات المنهج الدراسي والأستاذ.
- ٢- استخدام نتائج التقويم لاتخاذ القرارات التطويرية بشأن المنهج.
- ٣- الاستفادة من القرارات التطويرية في تقويم وتطوير برنامج التعليم المعماري في قسم العمارة وعلوم البناء ككل.

المنهجية وطريقة البحث

- يعتبر هذا البحث بحثاً إجرائياً يهدف إلى تطوير المقررات التخصصية بقسم العمارة وعلوم البناء مسار التصميم المعماري. ولتحقيق ذلك اتبعت الخطوات التالية :
- ١- مراجعة الدراسات السابقة واستخلاص أهم النتائج منها.
 - ٢- اعتماد استمارة تقويم معدة بواسطة جامعة الملك سعود لتقويم المقررات والقائمين على تدريسها وتوزيعها على مجموعة عشوائية من الطلبة بمتوسط عشرة طلاب في معظم المقررات التخصصية لمسار التصميم المعماري المعتمدة في المنهج الدراسي .
 - ٣- استخلاص النتائج من التحليل الإحصائي ومناقشتها وتحليلها ثم التوصل للتوصيات.

الفرضيات

- الوضع المثالي: هناك توازن ما بين مقررات مجالات منهج التعليم المعماري الثلاث المرئية (والمهارات والتصميم المعماري) والإنسانية والتقنية .
- الوضع الحالي: مقررات مجال العلوم الإنسانية والعلوم التقنية تؤثر سلباً على مجال العلوم المرئية.
- الفرضية الأولى: هناك فروق دالة إحصائية بين محاور البحث باختلاف مجموعات المقررات المرئية والإنسانية والتقنية.

الفرضية الثانية: هناك فروق دالة إحصائياً بين مجموعات المقررات المرئية والإنسانية والتقنية باختلاف المحاور.

حدود البحث

التركيز على مقررات التخصص لقسم العمارة وعلوم البناء (مسار التصميم المعماري) (أنظر الجداول أرقام من ١ إلى ٤).
الجدول رقم (١). توزيع العينة وفقاً لانتماء المقررات إلى المجموعات التخصصية.

توزيع المقررات حسب المجموعات	م	رقم ورمز المقرر	اسم المقرر	التكرار	النسبة %
مقررات العلوم المرئية (المهارات والتصميم)	١	٤١٥ عمر	التصميم الداخلي	١٠	٢,٦
	٢	٤٤٥ عمر	مواضيع مختارة في التصميم المعماري	١٠	٢,٦
	٣	٤٩٩ عمر	مشروع تخرج	٩	٢,٣
	٤	٤٣٠ عمر	تصميم معماري - ٧	٣	٠,٨
	٥	٤٢٠ عمر	تصميم معماري - ٦	٥	١,٣
	٦	٤١٠ عمر	تصميم معماري - ٥	٣	٠,٨
	٧	٢١٠ عمر	تصميم معماري - ١	٥	١,٣
	٨	٣٢٠ عمر	تصميم معماري - ٤	١٠	٢,٦
	٩	٢٢٠ عمر	تصميم معماري - ٢	١٣	٣,٣
المجموع					
مقررات العلوم الإنسانية	١	٣٢٣ عمر	الإسكان	١٩	٤,٩
	٢	١٢٣ عمر	تاريخ العمارة	٣٠	٧,٧
	٣		نظريات العمارة	١٠	٢,٦
	٤	٤٣٤ عمر	العمارة التقليدية في المملكة	١٠	٢,٦
	٥	٣١٣ عمر	تاريخ عمارة المسلمين - ٢	١٠	٢,٦
	٦	٢١١ عمر	مبادئ طرق التصميم	٢٠	٥,١
	٧	٢٢١ عمر	نظريات عمارة - ١	٢٩	٧,٥
	٨		الإنسانيات والعمارة	٢٩	٧,٥
المجموع					
				١٥٧	٤٠,٤

تابع الجدول رقم (١).

النسبة %	التكرار	اسم المقرر	رقم ورمز المقرر	م	توزيع المقررات حسب المجموعات التخصصية
٢,٦	١٠	نظرية الإنشاءات للعمارة	٢٦٩ همد	١	مقررات العلوم التقنية
٢,١	٨	الاستاتيكا ومقاومة المواد	٣١٤ عمر	٢	
٢,٦	١٠	إنشاء معماري -١	٢١٢ عمر	٣	
٤,٦	١٨	إنشاء معماري-٢	٢٢ عمر	٤	
٢,٦	١٠	إنشاء معماري -٣	٣١٢ عمر	٥	
٢,٦	١٠	التفاصيل المعمارية	٣٢٢ عمر	٦	
٢,٦	١٠	خرسانة -١	٣٧٨ همد	٧	
٢,٦	١٠	التركيبات الكهربائية	٣٠٩ كهر	٨	
٢,٦	١٠	التركيبات الصحية	٣١٥ عمر	٩	
٢,٦	١٠	النظم الإنشائية في العمارة	٤١٢ عمر	١٠	
٢,٦	١٠	تركيبات ميكانيكية	٣٣٩ همد	١١	
٢,٦	١٠	المناخ والعمارة	٣٢١ عمر	١٢	
٢,٦	١٠	الإضاءة والصوتيات	٤١١ عمر	١٣	
٢,٦	١٠	ممارسة مهنة العمارة	٤٢١ عمر	١٤	
٢,٣	٩	إدارة المشاريع	٤٤١ عمر	١٥	
٤٢,١	١٦٤	المجموع			

يتضح من الجدول رقم (١) أن ٤٢,١ من المستجيبين هم طلبة مقررات العلوم التقنية و٤٠,٤ من طلاب مقررات العلوم الإنسانية و ١٧,٥ من طلاب مقررات العلوم المرئية (التصميم).

الجدول رقم (٢) . توزيع العينة وفقاً للمعدل التراكمي

النسبة % بعد استبعاد غير المبين	النسبة %	التكرار	المعدل التراكمي
٧,٧	٤,٨	١٩	٥-٤
٦٢,٩	٣٩,٨	١٥٦	٤-٣
٢٩,٤	١٨,٦	٧٣	٢-٣
١٠٠	٦٣,٣	٢٤٨	المجموع
	٣٦,٧	١٤٤	غير مبين
	١٠٠	٣٩٢	المجموع الكلي

يتضح من الجدول رقم (٢) أن ٦٢,٩ % من المستجيبين من الطلاب يقع معدلهم التراكمي ما بين ٤-٣ وأن ٢٩,٤ % منهم يقع معدلهم التراكمي ما بين ٢-٣ وأن ٧,٧ % منهم يقع معدلهم التراكمي ما بين ٥-٤ .

الجدول رقم (٣) . توزيع العينة وفقاً للمواد التخصصية.

النسبة المئوية	التكرار	التخصص	رمز المقرر
٧,٧	٣٠	هندسة مدنية	همد
٨٩,٨	٣٥٢	عمارة	عمر
٢,٦	١٠	هندسة كهربائية	كهر
%١٠٠	٣٩٢	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٣) أن ٨٩,٨ % من المستجيبين هم من طلاب العمارة الذين يدرسون مقررات تخصص عمارة . وأن ٧,٧ % من المستجيبين من طلاب العمارة يدرسون

مقررات تخصص هندسة مدنية. وأن ٦, ٢ من المستجيبين من طلاب العمارة الذين يدرسون مقررات تخصص هندسة كهربائية .

الجدول رقم (٤) . نسب مجموعات المواد التخصصية الأساسية المثلة في عدد الاستبيانات.

النسبة المئوية	التكرار	المادة التخصصية
٤٢,١	١٦٥	العلوم الإنسانية
٣٤,٧	١٣٦	العلوم التقنية
٢٣,٢	٩١	العلوم المرئية (التصميم)
١٠٠٪	٣٩٢	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤) أن ٤٢,١ من الاستبيانات منسوبة إلى مقررات في مجال العلوم الإنسانية ، و أن ٣٤,٧ منسوبة إلى مقررات في مجال العلوم التقنية ، و ٢٣,٢ من الاستبيانات منسوبة إلى مقررات في مجال العلوم المرئية (التصميم) .

مصطلحات البحث

المنهج

ترد كلمة المنهج في اللغة العربية بمرادفات كثيرة تحقق معنى واحد، فهي بجانب المنهج تسمى المنهاج وهو الطريق الواضح كما في القاموس المحيط، قال تعالى: ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ (المائدة - ٤٨)، وهي النهج وهو الطريق المستقيم كما جاء في لسان العرب، كما أن المنهج في اللغة العربية هو الأسلوب أو الطريقة المتبعة في عمل الأشياء [٣]. ويقابل مرادف المنهج في اللغة اللاتينية كلمة Curriculum وتعني مضمار السباق أو حلبة السباق.

أما تعريف المنهج بشكل خاص فهو يختلف طبقاً للهدف من التعريف وطبقاً للنطاق المعني به التعريف، وطبيعة النظرة إلى المفهوم من النظرة الجزئية إلى الشمولية. فهناك من يعرف المنهج أو المنهاج بأنه المسار أو الطريق الذي يتبع الإنسان لتحقيق هدف معين [٤، ص ٢٨].

وعند ربط الكلمة بالمجال التربوي نجد أن البعض يعرف المنهج بأنه أحد المقررات التعليمية في مرحلة من مراحل التعليم، بينما هناك من يعرفه على أنه جميع ما تقدمه المدرسة إلى تلاميذها تحقيقاً لرسالتها وأهدافها وفق خطتها في تحقيق هذه الأهداف [٥، ص ١١]، بينما يرى البعض الآخر المنهج على أنه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدرسية وتقويم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، مرتبطة بالتعلم ومجتمعها، ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقويم مدى تحقيق ذلك كله لدى المتعلم [٦، ص ٧٢].

وبين النظرة الجزئية والشمولية يمكن تمييز معنيين للمنهج [٧، ص ١٣]؛ الأول أنه خطة تربوية عامة للتعليم (كمنهج التعليم الثانوي، أو منهج التعليم الفني). الثاني يتضمن الإشارة إلى مجال الدراسة في مادة من المواد التعليمية (كمنهج العلوم، أو منهج اللغة العربية).

المنهج المحوري

هو عبارة عن مقرر أو مجموعة مقررات تقدم بواسطة مؤسسة تربوية أو تعليمية أو أحد فروعها وتمنح على أساسها درجة معتمدة [٨، ص ٢٠٤].

المقرر الدراسي

هو جزء من البرامج الدراسية والحقول (المجالات) الدراسية، وهو عبارة عن مجموعة من الخبرات التعليمية في حقل دراسي، يقدم خلال وقت محدد (مثل السنة الدراسية، أو الفصل الدراسي، أو الربع الدراسي) ويحصل الطالب منه عادة على درجات أكاديمية. ويعطى المقرر الدراسي عادة عنواناً ومستوى تعليمياً أو رقماً محدداً. وفي مرحلة التعليم الجامعي تبدو المقررات الدراسية أكثر مكونات المنهج بروزاً عند كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس [١١، ص ٢، ٣].

التعليم المعماري

على هذا فإن منهج التعليم المعماري هو خطة تربوية عامة تقع ضمن منظومة تعليم العمارة للطلاب؛ بهدف تخريج معماريين مهمتهم تصميم وتشيد المباني المختلفة وفقاً لأسس مدروسة تراعي الظروف المختلفة التي تحيط بالمبنى.

التصميم المعماري

بشكل عام التصميم المعماري هو عملية تختص بتصميم المباني، وتقسيم المبنى إلى فراغات داخلية لتؤدي وظيفتها من خلال عمل مساقط أفقية (مخططات) للمبنى، وذلك من خلال عمل شكل خاص بالمبنى يتضح من خلال المساقط والواجهات والمناظر الخارجية والداخلية والإخراج المعماري، فالتصميم المعماري هنا هو صورة بصرية لشيء من صنع الإنسان [١٠، ص ١٥١].

كما عرف فيلدين Fileden التصميم المعماري بأنه استخدام الأساليب العلمية والمعلومات العملية والتخيل والإبداع في إنتاج مبنى وعمل نظام لأداء وظيفة محددة بأفضل طريقة اقتصادية [١١، ص ٢، ٣].

كما أنه يمكن تعريفه على أنه عبارة عن عملية تتضمن نشاطا عقليا كبيرا تهدف إلى التوصل إلى حلول مبتكرة لتصميم المباني، أو نشاط فكري وتخييلي يقوم على حوار داخلي مستمر بين المصمم ونفسه حول طبيعة المشكلة التصميمية التي يتعامل معها، ويهدف ذلك الحوار إلى تفهم كافة الظروف والأبعاد المكونة للمشكلة وتأثير كل منها على الآخر وإيجاد حل يأخذ كل ذلك في الاعتبار بحيث يمكن الوصول إلى تصور يحقق الأهداف والأغراض والمهام التي تقتضيها طبيعة المشكلة التصميمية والفهم الذي يراه المصمم لها [١٢، ص ٢١١].

تعليم التصميم المعماري

يمكن تعريف تعليم التصميم المعماري على أنه منهج تربوي يقع ضمن منهج التعليم المعماري، ويهدف بالدرجة الأولى إلى إكساب الطلاب مهارات التصميم المعماري وكذا المهارات الحسية والذهنية بجانب دعمهم بقاعدة من المعرفة النظرية والتقنية التي تمكنهم من القيام بعملية التصميم المعماري التي هي جوهر عملية التعليم المعماري.

التقويم (التقييم)

يعني التحليل مقابل معايير بغرض الوصول إلى هدف معين [١١، ص ٢، ٣]. على أن علمية التقويم لا تعني فقط بيان السلبيات والإيجابيات كما كان معروفا، ولكنها تعني أيضا اقتراح الحلول وتفعيل الإيجابيات والتقليل من أثر السلبيات. أما تقويم الطلبة فهو الحكم الذي يصدره الطلبة على الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لتقدير مدى كفاءة وفاعلية هذه الممارسات من خلال استبانة التقويم التي يتم إعدادها تحقيقا للغرض المطلوب.

سادساً : الإطار النظري للبحث

ويشمل الخلفية العامة وتعريفاً بنظام تقويم الطلاب لكفاءة التدريس بجامعة الملك سعود، وبأداة التقويم المعتمدة لهذا الغرض، وكذلك التعريف بوحدة التطوير الأكاديمي، ويلى ذلك عرضاً للدراسات السابقة يعقبها تعليقاً عليها.

الخلفية العامة

يعتبر هذا البحث واحد من مجموعة أبحاث قام ويقوم بها مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام العمارة بجامعة المملكة بصفة عامة وبقسم العمارة وعلوم البناء بجامعة الملك سعود بصفة خاصة بهدف مشترك وهو تطوير برامج التعليم المعماري. ويحيى هذا البحث لتقويم أحد أهم محاور نموذج التقويم، الذي قام بتصميمه يوسف فادان ونمير هيكل سنة ١٤١٩هـ. وهو الجزء الرئيسي من تقويم المنهج الدراسي، ويختص بموضوع تقويم مقررات المنهج التعليمي والقائمين على تدريسها بواسطة طلاب مسار التصميم المعماري في قسم العمارة وعلوم البناء. وسيلي هذا البحث أبحاث أخرى لتقويم بقية محاور النموذج وهي الأهداف والمدخلات والبيئة وتنفيذ المنهج والمخرجات.

[١].

نظام تقويم الطلاب لكفاءة التدريس بجامعة الملك سعود

في عام ١٤٠٣هـ أقرت جامعة الملك سعود نظام "تقويم الطلاب لكفاءة التدريس لمدرسي مقرراتهم في جميع الكليات لجميع المستويات الأكاديمية بالجامعة"، وذلك كأحد وسائل التقويم المساندة لوسائل التقويم الأخرى (قرار مجلس الجامعة ١٤٠٣/٢/٢٦هـ)، الواردة في "نموذج تقويم عضو هيئة التدريس" المخصص لهذا

الغرض ، (إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين ، ١٤١٤ هـ) وهو يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي :

- | | |
|------------------------|---------|
| أ) الأداء التعليمي | ٦٠ درجة |
| ب) النشاط البحثي | ٢٠ درجة |
| ج) النشاط داخل الجامعة | ٢٠ درجة |

وما يهمننا في هذا البحث هو الأداء التعليمي الذي يحتوي على ثمانية أنواع من أنواع الأنشطة كالتالي :

- | | |
|--|----------|
| ١ - كفاءته في التدريس حسب رأي رئيس القسم | ١٠ درجات |
| ٢ - كفاءته في التدريس حسب رأي الطلاب | ١٠ درجات |
| ٣ - مدى التزامه بمواعيد المحاضرات والساعات المكتبية | ١٠ درجات |
| ٤ - مدى أدائه لمهمته في الإرشاد الأكاديمي | ٤ درجات |
| ٥ - مساهمته في تطوير المقررات التي يدرسها وقدرته على الابتكار والتجديد في الأساليب التعليمية | ١٠ درجات |
| ٦ - متوسط العناء التدريسي مقارنة بزملائه في قسمه | ٤ درجات |
| ٧ - مشاركته في اللقاءات والندوات والبرامج التعليمية على مستوى القسم والكلية | ٤ درجات |
| ٨ - تعاونه وعلاقته مع الغير | ٨ درجات |
| المجموع | ٦٠ درجة |

أداة تقويم الطلاب لكفاءة التدريس

وهي المعروفة بالنموذج (أ) (انظر الملاحق ، ويملاً من جميع الطلاب في كل التخصصات بالجامعة. صممت هذه الاستبانة لمعرفة رأى الطلاب في المقررات التي

يقومون بدراساتها والقائمين على تدريسها. وأيضاً لاستكمال تعبئة نموذج تقويم عضو هيئة التدريس. هذه الاستبانة هي التي استخدمت لتقويم مقررات منهنج التعليم المعماري ، موضوع هذا البحث.

تطوير الممارسات التدريسية بجامعة الملك سعود

يقصد بالتطوير الأكاديمي في جامعة الملك سعود: " تطوير النشاط التعليمي من مناهج ومقررات دراسية ووسائل التعليم والبحث العلمي الذي تزاوله وحدات الجامعة المختلفة ، وما يتطلب ذلك من مراجعة دورية وتقويم للمناهج والمقررات ووسائل التعليم.

أبرز مهام وحدة التطوير الأكاديمي

- ١- الإشراف على الدراسات الخاصة بتقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس .
- ٢- التنسيق مع الوحدات الأكاديمية لمسح وتحليل المناهج والمقررات واقترح تطويرها على ضوء التجارب والخبرات المحلية والعالمية.

الدراسات السابقة

- ١- دراسة سهير فرحان، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م بعنوان " تقويم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس " دراسة تحليلية لنظام تقويم الطلبة لكفاءة التدريس بجامعة الملك سعود [١٣]
- هدفت الدراسة إلى التعرف على الكيفية المتبعة حالياً في تقويم الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود كمدخل لغرض أساسي هدفه التعرف على واقع نظام "تقويم الطلبة لكفاءة التدريس" بجامعة الملك سعود، وما يحتويه من أهداف، وأدوات، وإجراءات تنفيذ. وما يمكن أن يتخلله من معوقات عند التطبيق . . وقد أظهرت نتائج البحث أهمية تطوير المقررات وأداء أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت الدراسة أن ٩٠٪ من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف رتبهم الأكاديمية، واختلاف عدد

سنوات خبرتهم في التدريس ذكوراً وإناثاً سعوديين وغير سعوديين إداريين وغير إداريين من منسوبي كليات عملية وكليات إنسانية يرحبون بنظام تقويم الطلبة لكفاءة التدريس كوسيلة مساندة لوسائل التقويم الأخرى.

وبناء على ما أسفر عنه هذا البحث من نتائج، طرحت التوصيات التي يتوقع أن تسهم في تعديل أو تطوير تطبيق هذا النظام بما يتفق ويتناسب مع المصلحة العامة لمجتمع الجامعة، من إداريين، وأعضاء هيئة تدريس وطلبة.

ومن أهم هذه التوصيات، ما يلي:

١- العمل على تطبيق نظام تقويم الطلبة لكفاءة التدريس بجامعة الملك سعود الذي أقرته في عام ١٤٠٣هـ، مع ضرورة اعتبار المعوقات التي يتوقع أن تتخلل تنفيذ النظام.

٢- استخدام النموذج (أ) المتمثل في الاستبانة (أنظر الملاحق) التي أعدتها جامعه الملك سعود في عام ١٤٠٣هـ لطلابها لتقويم مدرسي مقرراتهم.

٣- تغيير مسمى نظام "تقويم الطلبة لكفاءة التدريس" إلى نظام "تقويم الطلبة لأداء التدريسي".

٢- دراسة علي بن سعد القرني بعنوان "مقياس التقويم لفاعلية برامج التعليم الجامعي الأكاديمي"

في هذه الدراسة يرى القرني أن قصور مستوى أداء مخرجات البرامج الأكاديمية في البيئة العربية يعود إلى عدم وجود آليات وأساليب علمية محكمة يمكن استخدامها في تحديد درجة فاعليتها. لذلك فقد هدف القرني في دراسته إلى بناء عناصر ومصادر وأدوات مقياس شامل محكم يمكن استخدامه في تقويم فاعلية مكونات برامج مؤسسات التعليم الجامعي في البيئة العربية بصفة موضوعية. احتوى مقياس القرني على ٦٨ عنصراً موزعة على ستة محاور هي: أهداف البرنامج، ومحتوى البرنامج، وأساليب تقويم الأداء

التدريسي، وأساليب تقويم البرنامج، ومصادر التقويم وأدوات التقويم. ويؤكد القرني على صلاحية المقياس الذي صممه لتقويم أي برنامج من برامج التعليم الجامعي الأكاديمي. وينوه أيضاً بإمكانية استخدام أبعاد المقياس أو بعضها حسب طبيعة البرنامج موضوع التقويم وأهدافه. . وقد عدد القرني فوائد استخدام مقياسه المقترح وكان أبرزها: تشخيص مواطن القوة والضعف في برنامج التعليم الجامعي المراد تقويمه، وتحديد المشكلات التي تحول دون عملية التجديد والابتكار والمبادأة. [١٤، ص ١٢٩ - ص ١٥٩]

تعليق: يبرز هذا البحث أهمية التقويم الممنن لبرامج التعليم العالي الأكاديمية للتعرف على إيجابياتها وسلبياتها بهدف تحسين مستوى أداء مخرجاتها الأكاديمية. وفي ذلك توافق واضح مع موضوع هذا البحث وأهدافه.

٣- دراسة نعيم هيكل، يوسف فادان، بعنوان "سبيل تطوير برامج التعليم

المعماري في الجامعات العربية". [١]

تناولت هذه الدراسة موضوع سبل تطوير برامج التعليم المعماري في الجامعات العربية بهدف الخروج من الجمود الحالي ومواكبة العصر وتطوير ممارسة مهنة العمارة في المجتمع، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتحليل حالات دراسية على ثلاثة مستويات: الأول وهو الدراسات والأبحاث والندوات المتعلقة بتطوير التعليم العالي ومؤسساته. والثاني هو مستوى الدراسات والأبحاث والندوات المتعلقة بتطوير برامج التعليم الأكاديمية والمهنية، أما المستوى الثالث فهو ينقسم إلى قسمين: القسم الأول هو الدراسات والأبحاث والندوات المتعلقة بتطوير برامج التعليم المعماري في الجامعات العربية، والقسم الثاني هو طبيعة التعامل مع المشكلات الإجرائية لبرامج التعليم المعماري في الجامعات العربية. ولقد تبين من تحليل هذه الدراسات أن هناك حاجة إلى استخدام الأساليب التربوية في تقويم برامج التعليم المعماري بهدف تطويرها. وبناءً عليه تحددت سبل تطوير برامج التعليم

المعماري في الجامعات العربية، واقترح إطار استراتيجي للتقويم وحثمية وجود مقياس ومعايير مقننة لتقويم فاعلية أدائها.

تعليق: تدعو هذه الدراسة أقسام العمارة في الجامعات العربية إلى إعادة النظر في برامجها التعليمية للخروج من الجمود الحالي. كما تدعو إلى استخدام الأساليب التربوية والمقاييس المقننة (نماذج التقويم) لتقويم برامجها بهدف تطويرها.

٤- دراسة يوسف فادان، نمير هيكل (١٩٩٨/١٤١٩)، بعنوان "تصميم نموذج

لتقويم برامج التعليم المعماري في الجامعات العربية [٢]

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم نموذج لتقويم فاعلية أداء برامج التعليم المعماري في الجامعات العربية، ولتصميم هذا النموذج تم البحث في نماذج التقويم بصفة عامة ونماذج تقويم برامج وحدات التعليم العالي في الجامعات العربية، ومعايير وإجراءات اعتماد برامج التعليم المعماري في الولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة تم وضع أسس فكرية لتصميم النموذج وكذلك استنباط الأطر الرئيسية لتقويم برامج التعليم المعماري في الجامعات العربية التي تمثلت في تصميم النموذج في صورته الأولية وعرضه على عدد من المحكمين (١٩ محكماً تربوياً ومعماريًا). ثم تم تجريب النموذج بأبعاده وعناصره على جميع أعضاء هيئة التدريس بأقسام العمارة بجامعة المملكة، وتجريبه أيضاً على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بأقسام العمارة في بعض الجامعات العربية، وذلك بهدف التحقق من الصدق والثبات التجريبي لعناصر النموذج، وبالتالي تحديد أبعاده وعناصره ومصادره وأدواته. وقد تميز النموذج بدرجات ثبات وصدق عالية مما يؤكد صلاحيته لتقويم أي برنامج تعليم معماري في الجامعات العربية والنموذج في صورته النهائية يتكون من ثمانية محاور هي أهداف البرنامج، ومدخلاته، والبيئة التي يؤدي فيها البرنامج، والمنهج، وتنفيذ المنهج، ومخرجاته، بالإضافة إلى مصادر التقويم، وأدواته.

تعليق: أهمية هذا البحث في تصميم نموذج تقويم مقنن يمكن استخدامه لقياس فاعلية أداء مكونات وعمليات برامج التعليم المعماري في الجامعات العربية. وبالتالي يمكن معرفة إيجابيات وسلبيات هذه البرامج وتشخيصها واتخاذ القرارات بشأنها. وهو ما يتوافق مع أهداف هذا البحث الذي يعني بتقويم أحد محاور هذا النموذج وهو المنهج، وسيلي ذلك تقويم باقي محاور النموذج في أبحاث أخرى.

٥- دراسة خالد بن مقرن آل سعود، ٢٠٠١م: "برامج التعليم المعماري في

المملكة: دراسة مقارنة" [١٥]

هدفت هذه الورقة بعد مرور ما يزيد عن ثلاثين عاماً من عمر التعليم المعماري في المملكة إلى دراسة الواقع الحالي لبرامج التعليم المعماري في المملكة ومقارنة هذه البرامج مع بعضها ومع بعض البرامج العالمية الأخرى، وتحديد مدى تحقيق مناهجها لمتطلبات بعض جهات الاعتماد العالمية كمجلس الاعتماد الوطني للعمارة (NAAB) بالولايات المتحدة الأمريكية، والمعهد الملكي للمعماريين البريطانيين (RIBA).

وقد أظهرت الدراسة أن برامج التعليم المعماري في المملكة متشابهة في أطرها العامة، إلا أن بينها اختلافات تفصيلية واضحة، كما أن هذه البرامج محققة لمعظم المتطلبات العالمية، وتتشابه إلى حد كبير مع برامج التعليم المعماري في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد انتهى الباحث إلى أن برامج التعليم المعماري في المملكة لا تقل في تكوين مناهجها عن برامج العمارة في الجامعات الغربية. إلا أن التعليم المعماري في المملكة يواجه تحديات حقيقية تتلخص في:

أولاً: أهمية الدعوة إلى طرح مشروع حضاري للتعليم العمراني لمجتمعات المسلمين

بصفة عامة.

ثانياً: تأصيل الهوية في برامج التعليم المعماري في المملكة من خلال إعادة هيكلة البرامج التعليمية وترتيب مقرراتها.

ثالثاً: التحدي التقني الذي يتمثل في مجالين الأول هو المستجدات في تطور وتعدد التقنيات الهندسية والذي يجب على برامج التعليم العمراني في المملكة مقابلة التطورات في هذه المجالات التقنية واستيعابها، ومن ثم تقديمها للطلاب ليتواكب بعد تخرجه في ممارسته المهنية مع المعطيات التقنية الحديثة. و المجال الثاني هو التطور في الحاسبات وحزمها المتعددة وشبكاتهما المحلية والعالمية، والذي فتح آفاقاً واسعة لتطوير العمل المهني المعماري.

تعليق: بالإضافة إلى ما ذكر فإن هذا البحث نظراً لأسلوبه المقارن بين مناهج الجامعات السعودية من جهة، وبعض مناهج التعليم المعماري في أوروبا وأمريكا وشروط اعتماد، فقد قسم الباحث المقررات الدراسية التخصصية إلى مجموعات نوعية كما يلي:

- ١- مقررات المهارات الأساسية وأسس التصميم .
- ٢- مقررات التصميم المعماري وطرقه.
- ٣- مقررات التقنية والإنشاء.
- ٤- مقررات التاريخ والنظريات.
- ٥- مقررات التخطيط والإسكان وتنسيق المواقع.
- ٦- مقررات الإدارة والعقود والمواصفات والاقتصاد وممارسة المهنة.
- ٧- مقررات الإنسانيات.

والملاحظ في قائمة المقررات الواردة أعلاه أن ١، ٢، هي مجال العلوم المرئية. وفي ٣ هي مجال العلوم التقنية والمهنية. وما ٤، ٥، ٦ هي مجالات العلوم الإنسانية وهي مجموعات المقررات التي يتكون منها المنهج في قسم العمارة وعلوم البناء والمستخدم في هذا البحث

٦- دراسة طارق السليمان، ١٩٩٢م: مواصفات وكفاءة خريجي كليات

العمارة والتخطيط في المملكة وعلاقة ذلك ببرامج تلك الكليات [١٦]

هدفت هذه الورقة إلى قياس فعالية وتأهيل كليات العمارة والتخطيط في المملكة في تخريج مهنيين أكفاء بالمقارنة مع خريجي الجامعات غير السعودية من وجهة نظر المشاركين في العملية التعليمية وممارسي المهنة. كما هدفت إلى التعرف على مدى استجابة مناهج تلك الكليات للمواصفات المطلوبة في الخريج لكي يمارس عمله بكفاءة. في هذا البحث تم التوصل لقائمة العلوم والمقررات المدرجة في الاستمارة البحثية المصممة بواسطة الباحث من واقع مراجعة الخطط الدراسية للبرامج القائمة أو تلك المطبقة في المدارس العالمية. وكذلك تم التوصل إلى ترتيب تنازلي لأهمية المقررات المقترحة لمكونات الخطة بحسب درجة التأييد والتي جاءت في مقدمتها التصميم المعماري، يليه الرسم المعماري (المهارات). وبالمقابل اتجهت أقل نسبة تأييد لمقررات العلوم العامة العلمية، كالرياضيات والفيزياء، يليها مقررات الاستاتيكا والتحليل الإنشائي، ثم مقرر التركيبات الكهربائية والميكانيكية. وهي تنتمي إلى مجال العلوم التقنية.

كما طرحت الدراسة على المشاركين فيها قائمة المقررات الدراسية المكونة لخطة نموذجية، والتي وردت في معرض التعرف على مواصفات الخريج المثالية. وقد جاء الترتيب التنازلي لفئات العلوم التي يجب أن تضاف إلى مناهج التعليم في كليات العمارة بالمملكة كالآتي:

التصميم المعماري، الرسم والإخراج المعماري، اللغة الإنجليزية، الرسومات التنفيذية والإنشاء المعماري، تنسيق المواقع، الإشراف في الموقع، الرسم باستخدام الحاسب الآلي، التخطيط العمراني، الإدارة المعمارية، إدارة المشروعات. وبصفة عامة فإن نتائج هذا البحث تلخص في تعبير أغلبية المشاركين عن ثقتهم في تأهيل الجامعات السعودية لخريجائها وكفاءتهم مقارنة بخريجي الجامعات غير السعودية. إلا أن أوجه القصور في الخريج تتعلق بتدني إنتاجية الخريج وجديته في الجامعات السعودية، كذلك ضعف القدرة على الإبداع، لذا يتوجب على البرامج القائمة إعادة النظر في فلسفتها وأهدافها، وخططها، وأساليب التنفيذ والتطبيق لتلك الخطط، وكذلك الحاجة إلى المراجعة والمتابعة

المستمرة للمناهج ومحتوياتها، وطرق تدريسها والقائمين على تدريسها بشكل يضمن لتلك البرامج أن تكون على قدم المساواة مع البرامج العالمية لمواجهة التحدي الحضاري المتمثل في تيار العولمة الجارف الذي يهدد العالم الإسلامي والعربي وبالأخص في المملكة.

تعليق: تبرز هذه الدراسة أهمية الحاجة إلى المراجعة والمتابعة المستمرة للمناهج ومحتوياتها لبرامج التعليم المعماري في الجامعات السعودية، وبالتالي تتأكد أهمية هذا البحث الخاص بتقويم منهج التعليم المعماري بقسم العمارة وعلوم البناء.

٧- دراسة Hakky مناهج التعليم المعماري وتحديات المهنة [١٧]

يناقش هذا البحث من خلال فحص البرامج التعليمية لعدة جامعات في المملكة العربية السعودية وفي الأردن ولبنان، موضوع ممارسة المهنة والإدارة. ولقد تناولت الدراسة تقويم رسالة البرنامج التعليمي (الخطة الدراسية) وطبيعة مقررات التشييد والمقررات المهنية وعلاقة مراسم التصميم بممارسة المهنة. ولقد أظهرت الدراسة ضرورة التعديل والتطوير في مناهج التدريس في كلية العمارة من أجل تقوية الخريجين من النواحي العملية والإدارية. ومن أسباب ذلك نقص الخبرة العملية لدى أعضاء هيئة التدريس وعدم وجود ارتباط أو تكامل بين مقررات التصميم والمواد العملية. كما ظهر أن التدريب المهني غير مجد بوضعه الحالي لكونه غير تابع لمنهج محدد ولأنه قصير المدة.

وبناء على ذلك دعت المقالة إلى تبني الاقتراحات التالية :

أولاً: إعادة تقييم المواد العملية لحذف غير المفيد أو غير المرتبط بالتطبيق العملي، ومن ثم تقديم مواد جديدة وثيقة الارتباط بممارسة المهنة .

ثانياً: إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لممارسة المهنة كي يستطيعوا إثراء تدريسهم بخبراتهم العملية .

ثالثاً: أن ينظم التدريب المهني وفقاً لمنهج مناسب وأن تضاعف مدته .

كما خلصت الدراسة إلى أن الأهداف العامة للكليات والمناهج الدراسية تتناسب مع متطلبات منهاج عام للتعليم المعماري ، فالمواضيع العلمية قد أخذت حيزاً معقولاً في سياق الأهداف وغطت نسبة جيدة من عدد المواد والوحدات . أما المواد العملية بحد ذاتها فقد انتقدت من حيث محتواها إذ أنها بسيطة وتقليدية .

تعليق : تؤكد الدراسة على ضرورة التعديل والتطوير في مناهج التدريس في كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل من أجل تقوية الخريجين من النواحي العملية والإدارية المهنية .

٨- النعيم، الشيباني: تقييم التعليم المعماري: دراسة تحليلية لمنهج العمارة في

جامعة الملك فيصل " [١٨]

حدد الباحثان أربعة إشكاليات للتعليم المعماري وذلك لاستخدامها كمعايير نقدية لتقييم أداء برنامج العمارة بجامعة الملك فيصل ، وقد تلخصت هذه الإشكاليات أو المعايير في الآتي :

أولاً: التعليم المعماري : إشكالية الهدف.

ثانياً: التصميم المعماري : إشكالية التعريف.

ثالثاً : الاستديو والمحاضرات : إشكالية التكامل في التعليم المعماري.

رابعاً: التعليم المعماري : إشكالية الممارسة.

أثارت الورقة عدة تساؤلات وإشكاليات منها :

١- تجارب المؤسسة الأكاديمية لمتطلبات السوق المحلية التي تتميز بالرغبة في

الحصول على خريجين متدربين ، جاهزين للعمل مباشرة.

٢- أهمية التوصيف المنهجي لمادة التصميم في كل مرحلة والتنسيق بين المراحل المختلفة.

٣- تعليم التصميم المعماري في المملكة يمر بمنعطف حرج يتوجب على المتخصصين فيه

إثارة قضايا حساسة ومهمة تتعلق بنوعية المعماري المطلوب في الوقت الحاضر والمستقبل. ثم

تناولت الورقة دراسة وتقد برنامج العمارة بجامعة الملك فيصل، وذلك باستعمال إشكاليات التعليم المعماري المذكورة سابقاً كمعايير نقدية لتقييم أداء البرنامج بهدف اكتشاف مكامن القصور في البرنامج، ومدى ملاءمته للتصور الجديد الذي تفرضه السوق المهنية على المعماري وقد خلصت الورقة إلى أن برنامج العمارة في جامعة الملك فيصل يحتوي على عناصر إيجابية تسهم في إعداد معماريين يمكن أن يكونوا قادرين على العمل في السوق المهنية المحلية.

وبالنسبة للنظرة المستقبلية، فإن كل برامج التعليم المعماري في المملكة تحتاج إلى مراجعة. فالبنية المنهجية لمادة التصميم وصياغة الأهداف العامة، ومدى ارتباط المواد النظرية بمادة التصميم وأهمية الممارسة للأستاذ قضايا لا يمكن تجاهلها عند نقد أي منهج تعليمي في العمارة. كما أن برامج العمارة التي غالباً ما تعاني من سيطرة مادة التصميم على معظم وقت الطلاب لم تستطع تجاوز هذه المشكلة. فهذه السيطرة تعمق الشكوك حول دور المعماري المعاصر، وأهمية التوازن الإبداعي التقني لإعداده حتى يستطيع إقناع أصحاب العمل بدوره في المستقبل.

وأخيراً الحاجة إلى تأصيل الفكر الناقد لدى الأكاديميين من أجل المراجعة المستمرة لبرامجهم وجعلها متفاعلة مع المتغيرات الخارجية المهنية.

تعليق: تشير هذه الدراسة إلى سيطرة مقررات التصميم على معظم وقت الطلاب وإلى أهمية التوازن الإبداعي التقني في إعداد المعماري المعاصر. وبمقارنة هذه النتائج مع فرضيات هذا البحث (انظر ثالثاً: فرضيات البحث، ص ٤) نجد أن هناك توافقاً بينهما، لأنه رغم الوقت الطويل الذي يمضيه الطالب للعمل في متطلبات مقررات التصميم المعماري إلا أن عدد الساعات المقررة لا تعكس هذا الوقت فهي أقل بكثير مقارنةً مع مقررات المنهج الأخرى في مجالات العلوم الإنسانية والعلوم التقنية والمهنية.

٩- دراسة Al- Marzouky: "التعليم المعماري وعلاقته بالممارسة في المملكة

العربية السعودية" [١٩]

في الجزء الخاص بدراسة وتحليل مناهج التعليم المعماري في الجامعات السعودية،

قسمت المقررات إلى سبع مجموعات رئيسية تتفرع منها سبعة عشر مجموعة فرعية كالتالي:

١- المقررات الأساسية: الدراسات الإسلامية (متطلبات الجامعة) والعلوم

الأساسية، والتربية البدنية.

٢- مقررات تقنيات البناء: تشييد المباني، وعلوم البناء، والإنشاءات.

٣- مقررات الدراسات الاجتماعية والإنسانيات: التاريخ والنظريات، السياق

والمحيط البيئي.

٤- مقررات التصميم: مناهج ونظريات التصميم، ومراسم التصميم.

٥- مقررات التعبير المعماري: المكتوب والمنطوق وطرق الإظهار.

٦- مقررات الإدارة وممارسة المهنة: ممارسة المهنة، إعداد وثائق التنفيذ.

٧- مقررات الدراسات المكملة: المقررات الاختيارية، والبحث، وكتابة

الرسائل، ومقررات أخرى.

وبعد إجراء مقابلات مع بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب من الخمسة برامج

للتعليم المعماري في المملكة، ومن المهنة مقابلة بعض الممارسين، خلصت

الدراسة إلى الآتي فيما يخص كل مجال من المجالات السبعة أعلاه:

المقررات الأساسية: لا يهتم بها الطالب، ويعتبرها عبئاً عليه، وتؤثر سلباً على

أدائه في مجال تخصص العمارة والتصميم، ولكن من الممكن الاستفادة من هذه المقررات

واستعمالها وربطها مع المقررات المعمارية بحيث يقتنع الطالب بأهميتها، فعلى سبيل المثال

وليس الحصر من الممكن استعمال مقررات الدراسات الإسلامية لتعليم طلاب العمارة

تأثير العقيدة الإسلامية على البيئة الدينية. وكذلك يمكن ربط مقررات الفيزياء والرياضيات مع علوم البناء ومقررات الإنشاءات.

١- تقنيات البناء: مشكلات هذه المجموعة في طريقة تدريسها ومنحها الوقت الكافي ضمن البرنامج التعليمي، وكذلك ربطها مع مقررات التصميم المعماري، مع ممارسة مهنة العمارة في المجتمع.

٢- الدراسات الاجتماعية والإنسانيات: المشكلة في الربط مع التصميم ومع المهنة نتيجة عدم ممارسة المهنة للقائمين على تدريس هذه المقررات.

٣- مقررات التصميم: مشكلة الربط ما بين المقررات النظرية والتصميم من جهة والتصميم وواقع ممارسة المهنة من جهة أخرى.

٤- التعبير والإظهار المعماري: عدم التدريب الكافي يحد من قدرات الطالب في مهارات التعبير والإظهار المعماري عند ممارسة المهنة.

٥- الإدارة وممارسة المهنة: هناك هوة واسعة (كبيرة) ما بين التعليم والممارسة.

٦- الدراسات المكملية: وتشمل المقررات الاختيارية والأنشطة البحثية، هذه المقررات تعتبر قليلة نسبياً نظراً لأهمية هذه المقررات في استيعاب المستجدات التي تطرأ على المهنة والممارسة من جهة، كما أنها تعطي المرونة للطلاب للحصول على عمل في مجالات خارج رافد تخصص العمارة الرئيسي.

مما سبق نستنتج أن خلاصة مشكلات المنهج التعليمي المعماري بالجامعات السعودية تكمن في عدم كفاية الساعات للمقرر وعدم استخدام طريقة التدريس المناسبة لتعليم المقرر، وعدم ربط المقررات سواء مع المهنة والممارسة أو الربط بين المقررات النظرية والمقررات التطبيقية والمقررات العامة مع المقررات المهنية أو ما بين المقررات النظرية ومرسم التصميم. كذلك فإن عدم السماح لعضو هيئة التدريس بممارسة المهنة أثر على أدائه التدريسي لمقررات المنهج التعليمي. عدم التدريب على المهارات في المقررات التطبيقية، وعدم توفر المقررات

الاختيارية بشكل كاف وعدم تنوعها حسب متطلبات ممارسة المهنة ، وعدم المرونة في إدارة البرنامج التعليمي ، و عدم ربط التصميم مع ممارسة التصميم في الواقع المهني .

تعليق : تركز هذه الدراسة على أهمية الربط ما بين مقررات مجالات العلوم الإنسانية والعلوم التقنية والمهنية من جهة ومقررات التصميم من جهة أخرى . كذلك على أهمية ربط كل المجالات الدراسية مع واقع الممارسة المهنية .

١٠- الشروط والإجراءات لبرنامج الدرجة المهنية في العمارة ، هيئة الاعتماد

الوطني للعمارة ، واشنطن ١٩٩٨م [٢٠]

يجب أن يشمل البرنامج الدراسي ثلاثة مكونات أساسية :

١- الدراسات العامة كي تحقق متطلبات الكلية.

٢- الدراسات المهنية كي تحقق متطلبات المهنة.

٣- الدراسات الاختيارية كي تحقق متطلبات الطالب.

وتحتوي هذه الدراسات الثلاث على برنامج التعليم الحر في العمارة ، وتضمن أن الخريجين سيكونون منافسين فنياً وستحقق لهم قدرات التفكير الناقد ، والقدرة على تحديد مسارات المهنة في سياق مجتمع متغير ، وتعرف هذه المجالات الثلاثة كالتالي :

الدراسات العامة: يجب أن تحتوي الدراسات المؤدية إلى الحصول على شهادة

الدراسات الجامعية الأولى (المهنية) على دراسات عامة في الفنون والعلوم ، إما كمتطلبات قبول في البرنامج أو كجزء ضمن البرنامج التعليمي.

ورغم أن هذا العمل محكوم تقليدياً بمحددات (guidelines) مقررة بواسطة

المؤسسة التعليمية ، إلا أن البرنامج يجب أن يضمن لديهم المتطلبات الدراسية السابقة اللازمة للانضمام إلى الدراسات المهنية.

الدراسات المهنية: يتكون محور الدرجة المهنية من المقررات المطلوبة التي تحقق معايير أداء الطالب حسب متطلبات هيئة الاعتماد.

قد يتطلب البرنامج مقررات محورية إضافية ترد على رسالة البرنامج أو السياق الخاص بالبرنامج ، ولكن يجب أن لا يزيد ما يخص المقررات المهنية بصفة عامة عن ٦٠ ٪ من مجموع مقررات خطة المنهج التعليمي.

الدراسات الاختيارية: يجب أن تتيح الدرجة المهنية للطلاب فرص تحقيق رغباتهم الخاصة فيجب أن يكون البرنامج لديه القدر الكافي من المرونة حتى يستطيع الطلاب إكمال التخصص وتطوير اهتمامات خاصة بهم داخل البرنامج أو خارجه.

تعليق: على الرغم من اختلاف تصنيف أنواع المقررات لدى هيئة الاعتماد الأمريكية إلا أن توصيف كل نوع من أنواع الدراسات يوضح التركيز على الارتباط مع المهنة ، حيث أن الدرجات التي تمنحها برامج التعليم المعماري في الجامعات الأمريكية تمنح درجات مهنية .

مكونات المنهج الحالي بقسم العمارة وعلوم البناء

يتكون المنهج الحالي لمسار التصميم المعماري من مجموعة من المقررات تدرج تحت مجالات تخصصية موزعة على ثمانية فصول دراسية (أربعة سنوات للتخصص في العمارة بعد سنة تحضيرية عامة)، وتلك المجالات التخصصية هي:

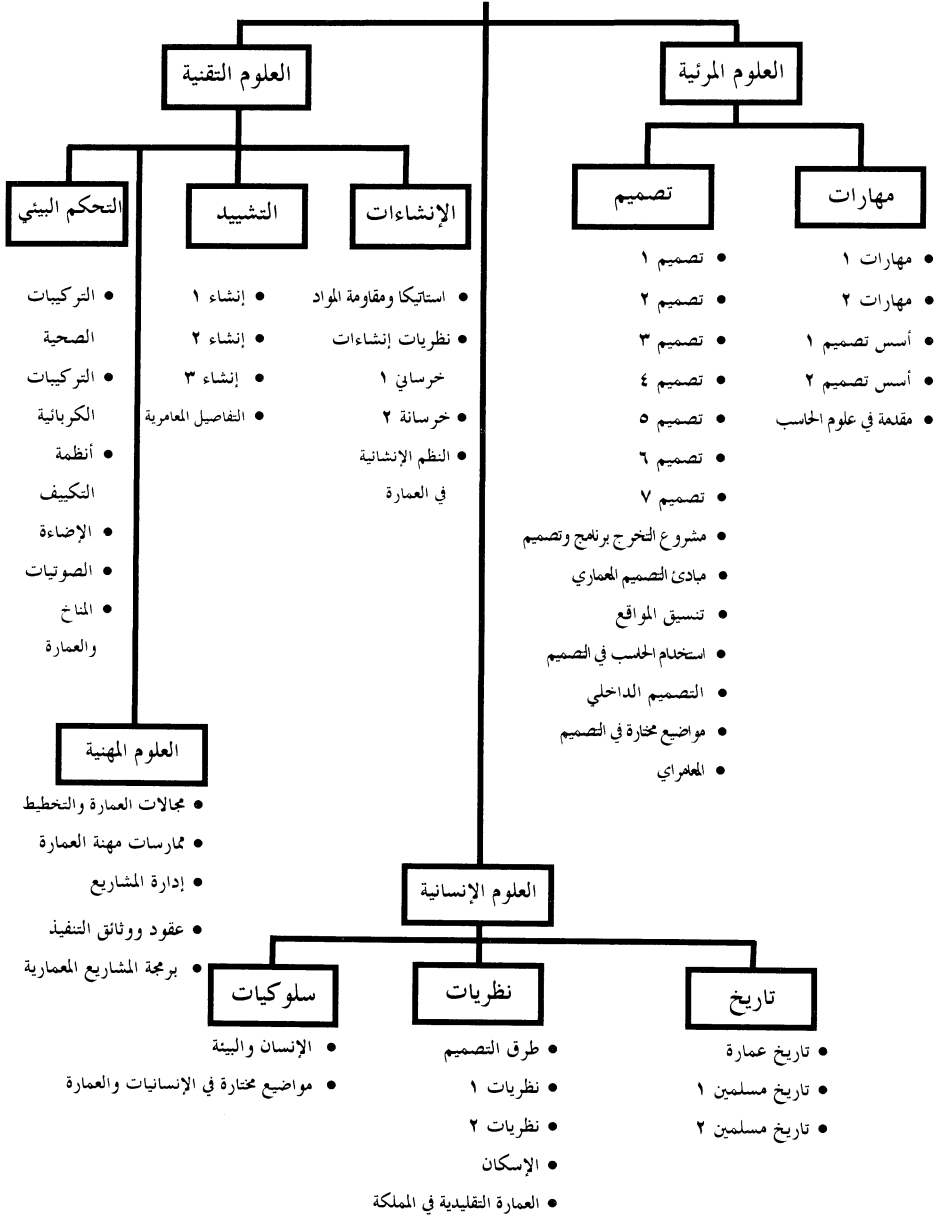
١- مجال العلوم المرئية (المهارات والتصميم المعماري).

٢- مجال العلوم الإنسانية (التاريخ والنظريات واللغات والسلوكيات).

٣- مجال العلوم التقنية (العلوم الأساسية والتقنية والمهنية).

والشكل رقم (١) والجداول التالية (انظر الملحق رقم ٢) توضح وصفاً للخطة الدراسية التي يتعين على الطالب اجتياز ١٧٥ وحدة دراسية مقررة لكي يتخرج ، ويمكن تحقيق ذلك خلال عشرة فصول دراسية (خمس سنوات) بالإضافة إلى متطلب التدريب الصيفي بواقع ستون يوماً [٢١].

مقررات البرنامج التعليمي لقسم العمارة وعلوم البناء



الشكل رقم (١). شكل يوضح مقررات البرنامج التعليمي لقسم العمارة وعلوم البناء.

أداة جمع البيانات

تم اعتماد النموذج (أ) المتمثل في الاستبانة التي أعدتها جامعة الملك سعود لطلابها لتقويم مدرسي مقرراتهم مع بعض التعديل البسيط (فقط في ترتيب محاور الاستبانة).

في نهاية الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٢٠/١٤٢١ هـ تم توزيع الاستبانة المعتمدة من قبل جامعة الملك سعود لتقويم البرنامج الأكاديمي في مختلف كليات الجامعة لمختلف المقررات على طلاب قسم العمارة وعلوم البناء. وتتكون هذه الاستبانة التي تحمل عنوان " نموذج تقويم الطلبة " لمقرر دراسي وتبدأ بمعلومات عامة عن المقرر والشعبة والمعدل التراكمي للطلاب . وللإستبانة أربعة محاور وكل محور يحتوي على مجموعة من العناصر (أنظر الاستبانة في ملحق البحث) .

أولاً : مساهمة المقرر في تجربة الطالب التعليمية (٥ عناصر).

ثانياً : تقويم التخطيط لمنهج المقرر (١٠ عناصر).

ثالثاً : استعداد أستاذ المقرر للتدريس (٨ عناصر).

رابعاً : علاقة الأستاذ بالطلبة (٤ عناصر).

ويلاحظ أن المحورين الأول والثاني يختصان بالمقرر، والمحورين الثالث والرابع يختصان بأستاذ المقرر.

ولقد تم توزيع الاستبانة على حوالي عشرة طلاب في المتوسط لكل مقرر من مقررات التخصص في العمارة (أنظر الجدول رقم ٦)، ثم جمعت البيانات وتم تفرغها وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

وفيما يلي تحليل الجداول الإحصائية عن الاستبانة ومحتوياتها ونتائجها:

نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: مساهمة المقرر في التجربة التعليمية للطالب وتشمل خمسة عناصر

- ١- المعرفة لموضوع المقرر.
- ٢- حب المقرر والرغبة في تعلمه.
- ٣- الرغبة في توسيع المعلومات.
- ٤- القدرة على مناقشة الموضوع.
- ٥- التقويم العام لمساهمة المقرر في رفع مستوى المعلومات.

الجدول رقم (٥). التوزيع التكراري والانحراف المعياري ومتوسط الترتيب لمحور المساهمة في التجربة التعليمية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة					عناصر المحور أولاً: المساهمة في التجربة التعليمية	م	
			ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً			
١	١.١٠	٤.٠٩	١٨٤	١٠٨	٦٢	١٦	١٠	ك	٣	الرغبة في توسيع معلومات المقرر
			٤٦.٩	٢٧.٦	١٥.٨	٤.١	٤.٦	%		
٢	١.٠٥	٤.٠٦	١٧٦	١١٠	٦٢	٢٦	١٣	ك	٢	الرغبة في تعلم المقرر
			٤٥.٥	٢٨.٩	١٦.٠	٦.٧	٣.٤	%		
٣	١.٠٢	٣.٩٥	١٤٢	١٢٣	٩٥	١٩	١٠	ك	١	المعرفة بموضوع المقرر
			٣٦.٥	٣١.٦	٢٤.٤	٤.٩	٢.٦	%		
٤	١.١٢	٣.٩٢	١٤٦	١٢٦	٧٢	٢٤	١٩	ك	٥	إسهام المقرر في رفع مستوى المعلومات
			٣٧.٧	٣٢.٦	١٨.٦	٦.٢	٤.٩	%		
٥	١.٠٢	٣.٥٤	٦٨	١٤٤	١٢١	٤٢	١٤	ك	٤	القدرة على مناقشة موضوعات المقرر
			١٧,٥	٣٧	١٣,١	١٠,٨	٣,٦	%		

يلاحظ من النتائج المبينة في الجدول رقم (٥) أن أعلى متوسط حسابي كان للعنصر الثالث وهو زيادة الرغبة في توسيع معلومات المقرر ويعتبر ذلك مؤشر إيجابي من الطلاب يدل على حبههم لدراسة المقررات والتوسع فيها. وجاء في المرتبة الثانية الرغبة في تعلم المقررات، وهذا أيضاً مؤشر إيجابي ويدل أيضاً على حب الطلاب لدراسة العمارة والمقررات المتعلقة بها، وجاء في المرتبة الثالثة المعرفة بموضوع المقررات. أما عنصر إسهام المقررات في رفع مستوى المعلومات، فقد جاء في المرتبة الرابعة، وعنصر القدرة على مناقشة موضوعات المقررات جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة، وهذا يعتبر مؤشر سلبي. ويؤكد ما جاء في نتيجة العنصر الثالث وهو أنه رغم حب الطلاب لدراسة العمارة ومواضيعها (مقرراتها) إلا أن المقررات بوضعها الحالي لا تعبر عن طموحاتهم. فكيف يرغب الطلاب دراسة مقررات منهج وهى التي لم تسهم في رفع مستوى معلوماتهم ولا يستطيعون مناقشة مواضيع هذه المقررات بعد دراستها.

المحور الثاني : تقويم التخطيط لمنهج المقرر

ويشمل سبعة عناصر هي :

- ١- المنهج من حيث الكيف.
- ٢- وضوح مواضيع المقرر وتتابعها.
- ٣- ترابط أجزاء المقرر.
- ٤- التركيز على المواضيع الرئيسية والاستنتاجات.
- ٥- ملاءمة الكتاب المقرر والقراءات المختارة.
- ٦- فائدة الواجبات الأخرى.
- ٧- مستوى وطريقة الامتحان.

الجدول رقم (٦-أ). التوزيع التكراري والانحراف المعياري و متوسط الترتيب لخور التخطيط لمنهج المقرر.

م	عناصر المحور ثانياً: التخطيط لمنهج المقرر	الدرجة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز			
٧	مستوى وطريقة الامتحان	ك	١٩	٣٠	٧٩	١٢٨	١٢٥	٣.٨١	١.١٣
		%	٥.٠	٧.٩	٢٠.٧	٣٣.٦	٣٢.٨		
٣	ترابط أجزاء المقرر	ك	١٩	٤	٧٨	١١٩	١٣٠	٣.٧٨	١.١٦
		%	٤.٩	١٠.٤	٢٠.٢	٣٠.٨	٣٣.٧		
٤	التكيز على المواضيع الرئيسية والاستنتاجات	ك	١٨	٣٥	٧٢	١٥٢	١٠٩	٣.٧٧	١.١٠
		%	٤.٧	٩.١	١٨.٧	٣٩.٤	٢٨.٢		
٢	وضوح مواضيع المقرر وتتابعها	ك	٢٦	٣٨	١٠٦	١١١	١٠٦	٣.٦٠	١.١٨
		%	٦.٧	٩.٨	٢٧.٤	٢٨.٧	٢٧.٤		
١	المنهج من حيث الكيف	ك	٢٦	٤٣	٩٨	١٣١	٨٥	٣.٥٤	١.١٥
		%	٦.٨	١١.٢	٢٥.٦	٣٤.٢	٢٢.٢		
٦	فائدة الواجبات الأخرى	ك	٣٧	٣٢	٨٦	١٠٧	٩٧	٣.٥٤	١.٢٦
		%	١٠.٣	٨.٩	٢٤	٢٩.٨	٢٧		
٥	ملاءمة الكتاب المقرر والقراءات المختارة	ك	٤٥	٣٥	٩٣	١٠٥	٨٩	٣.٤٣	١.٢٩
		%	١٢.٣	٩.٥	٢٥.٣	٢٨.٦	٢٤.٣		

نمير إسماعيل هيكل

تابع الجدول رقم (٦-ب). العنصر رقم ٨ توزيع العينة وفقاً لوقت الدراسة والإعداد للمقرر.

الترتيب	المتوسط	النسبة %	التكرار	فائدة الواجبات الأخرى
١	٣,٣١٧	٣٣,٤	١٣١	متوسط
٢		٢٣,٢	٩١	كثير جداً
٣		٢٠,٢	٧٩	كثير
٤		١٣,٠	٥١	قليل
٥		٨,٤	٣٣	قليل جداً
		١,٨	٧	غير مبين
		١٠٠	٣٩٢	المجموع الكلي

تابع الجدول رقم (٦-ج). العنصر رقم ٩ توزيع العينة وفقاً لاستعمال معظم وقت الفراغ.

الترتيب	النسبة %	التكرار	استعمال معظم وقت الفراغ
١	٤٣,٦	١٧١	الشرح
٢	٣١,٩	١٢٥	المناقشة
٣	١٩,٤	٧٦	الشرح والمناقشة
٤	٢,٨	١١	الإملاء
٥	١,٠	٤	الإملاء والشرح والمناقشة
	٩٨,٧	٣٨٧	المجموع
	١,٣	٥	غير مبين
	١٠٠	٣٩٢	المجموع الكلي

تابع الجدول رقم (٦-د). العنصر رقم ١٠ توزيع العينة وفقاً للاعتماد في الغالب على.

الترتيب	النسبة % بعد استبعاد غير المبين	النسبة %	التكرار	الاعتماد على
١	٢٧,٣	٢٧,٠	١٠٦	إملاء الأستاذ
٢	٢٠,١	١٩,٩	٧٨	مراجع مختلفة
٣	١٨,٠	١٧,٩	٧٠	المذكرات
٤	١٠,١	٩,٩	٣٩	المذكرات وإملاء الأستاذ
٥	٨,٠	٧,٩	٣١	الكتاب المقرر
٦	٥,٢	٥,١	٢٠	الكتاب المقرر وإملاء الأستاذ
٧	٣,٩	٣,٨	١٥	الكتاب المقرر والمذكرات
٨	٢,٨	٢,٨	١١١	المذكرات ومراجع مختلفة
٩	٢,٦	٢,٦	١٠	إملاء الأستاذ ومراجع مختلفة
١٠	١,٠	١,٠	٤	الكتاب والمذكرات وإملاء الأستاذ
١١	٠,٨	٠,٨	٣	المذكرات وإملاء الأستاذ ومراجع مختلفة
١٢	٠,٣	٠,٣	١	الكتاب والمذكرات ومراجع مختلفة
	١٠٠	٩٩,٠	٣٨٨	المجموع
		١,٠	٤	غير مبين
		١٠٠	٣٩٢	المجموع الكلي

يلاحظ من النتائج المبينة في الجدول رقم (٦-أ) أن أعلى متوسط حسابي كان للعنصر السابع وهو مستوى الامتحان وطريقته. وهذا يدل على الرضا بصفة عامة من مستويات وطرق الامتحان المستخدمة في تقويم مقررات المنهج التعليمي.

وهذا مؤشر جيد يدل على اهتمام أعضاء هيئة التدريس بموضوع التقويم. وجاء العنصر الثالث وهو ترابط أجزاء المقرر في المرتبة الثانية، والعنصر الرابع وهو التركيز على المواضيع الرئيسية والاستنتاجات في المرتبة الثالثة مما يدل على ترابط أجزاء المقررات والتركيز

على المواضيع الرئيسية والاستنتاج بنسبة عالية نسبياً. أما العنصر الثاني وهو وضوح مواضيع المقرر وتتابعها فقد جاء في المرتبة الرابعة (وهي المرتبة المتوسطة بالنسبة للعناصر السبعة الواردة في ذلك الجزء من الجدول رقم ٦-ب) يدل هذا على أن مستوى الوضوح وتتابع الموضوعات نال درجة متوسطة نسبياً من قبل العينة الطلابية، وهذا يدل على أن أعضاء الهيئة التدريسية يحتاجون لبذل جهد أكبر في توضيح وترتيب تسلسل موضوعات المقررات بصفة عامة.

وبالنسبة للعناصر الثلاثة الأخيرة الأول والسادس والخامس وهي: المنهج من حيث الكيف (نوعية المنهج)، وفائدة الواجبات الأخرى، وملاءمة الكتاب المقرر والقراءات المختارة فلقد جاءت في المراتب الثلاثة الأخيرة الخامس والسادس والسابع على التوالي ويعتبر ذلك أقل من المتوسط نسبياً بالنسبة لعدد العناصر السبعة، مما يدل على الحاجة إلى تطوير نوعية المقررات وإعادة النظر في الواجبات الأخرى لتكون أكثر فائدة. كذلك النظر بعين الاعتبار في جدوى الكتب المقررة، والقراءات المختارة بوضعها الحالي في مقررات المنهج التعليمي للقسم.

العناصر ٨ ، ٩ ، ١٠

يتبين من تابع الجدول رقم (٦-ب) أن العنصر رقم (٨) وقت الدراسة والإعداد لمقررات البرنامج التعليمي حصل على درجة متوسطة بنسبة ٣٤٪ ثم كثير جداً بنسبة ٢٣,٢٪ ثم كثير بنسبة ٢٠,٢٪ ثم قليل بنسبة ١٣٪ وأخيراً قليل جداً بنسبة ٨,٤٪. ورغم أن المتوسط هو الأعلى نسبة إلا أنه من الواضح أن الكفة تميل ناحية الكثير والكثير جداً، أي أن الوقت اللازم لدراسة مقررات منهج التعليم المعماري بالقسم يحتاج إلى وقت كثير لدراسته. وهذا شيء طبيعي، وخاصة إذا نظرنا إلى النتائج التفصيلية لمجموعات المقررات، حيث إن التصميم دائماً لا يتسع الوقت له، ويحتاج إلى وقت يبلغ أضعاف الساعات المقررة له كذلك فإن المقررات التقنية تشكل صعوبة على طالب العمارة الذي يستحوذ التصميم على معظم وقته ومتطلبات العلوم التقنية تنافس مقررات التصميم وخاصة في حالة قسم العمارة

وعلوم البناء الذي يتصف بالمبالغة في المقررات التقنية والتي لا يميل طالب العمارة إليها [١٥]. ونستخلص من ذلك أهمية التنسيق بين المقررات وإعادة النظر في عمليات البرنامج وخاصة أوزان المقررات والواجبات وعدد الساعات المتعلقة بها.

يناقش العنصر رقم (٩) موضوع استثمار وقت المحاضرة . هل هو في الإملاء أو في الشرح ، أو المناقشة ، (أو الشرح والمناقشة ، أو الإملاء والشرح والمناقشة. وذلك من واقع إجابات عينة البحث) .

ويتضح من النتائج أن معظم الوقت يستعمل في الشرح يليه المناقشة ثم الشرح والمناقشة . وبنسبة أقل جداً يأتي الإملاء ثم الإملاء والشرح والمناقشة .

ويلاحظ أن هذه النتيجة إيجابية وهي للشرح أولاً ثم للمناقشة ثانياً وهذا منطقي أيضاً ، ويعتبر ذلك استثمار جيد لوقت المحاضرة حيث أن الإملاء لا فائدة منه خاصة إذا أحسنا اختيار الكتب المقررة والمراجع . لذلك فإن محاولة الجمع ما بين الإملاء والشرح والمناقشة تشييت وإهدار لوقت المحاضرة. وللمناقشة مجالات العمارة الثلاث نجد أن التصميم يعتمد في الأساس على المناقشة وهو يشكل العمود الفقري والمحدد الرئيسي لمكونات منهج التعليم المعماري.

أما بالنسبة للعنصر رقم (١٠) الاعتماد في دراسة هذا المقرر في الأساس على أربعة مصادر هي الكتاب المقرر والمذكرات وإملاء الأستاذ ومراجع مختلفة . ومن إجابات الطلاب يلاحظ الجمع في كثير من الحالات بين عدة مصادر وهي كالآتي :

الكتاب المقرر والمذكرات ، الكتاب المقرر وإملاء الأستاذ ، المذكرات وإملاء الأستاذ ، الكتاب المقرر والمذكرات وإملاء الأستاذ ، إملاء الأستاذ ومراجع مختلفة ، المذكرات ومراجع مختلفة ، الكتاب المقرر والمذكرات ومراجع مختلفة ، الكتاب المقرر والمذكرات ومراجع مختلفة.

حصل إملاء الأستاذ على المرتبة الأولى بنسبة ٢٧,٣٪ وتليها مراجع مختلفة بنسبة ٢٠,١٪ ثم المذكرات بنسبة ١٨٪ ثم المذكرات وإملاء الأستاذ بنسبة ١٠,١٪، فالكتاب المقرر بنسبة ٨٪، الكتاب المقرر وإملاء الأستاذ ٥,٢٪ ثم باقي النتائج بنسبة تقل عن ٤٪. يتضح من هذه النتائج أن إملاء الأستاذ هو الأكثر شيوعاً، يليه المراجع المختلفة. ويمكن تفسير ذلك من واقع مكونات برنامج التعليم المعماري الذي يتكون من ثلاثة مجالات رئيسية (مجموعة المقررات) وهي العلوم المرئية (التصميم والمهارات) والعلوم الإنسانية (التاريخ والنظريات والسلوك) والعلوم التقنية (أنظمة التشييد والتحكم البيئي). وطبيعة العلوم المرئية التعبير بالرسم وتؤدى في الرسم، وتعتمد على مبادرات من الطالب يناقشها ويصححها معه الأستاذ. أما المجالان الآخران فهما عبارة عن مقررات نظرية يستخدم في تدريسها أسلوب المحاضرة، وبالتالي جاء في المرتبة الأولى الإملاء لأن نسبة مقررات العلوم الإنسانية والتقنية في مجموعها تفوق التصميم. ثم جاءت مراجع مختلفة في المرتبة الثانية لترجيح الأسلوب الأفضل في تدريس المحاضرات، ولأن مقررات مجال العلوم المرئية تعتمد على مراجع مختلفة. ثم جاءت المذكرات لنعود إلى مشكلة أن المراجع المختلفة تكون في معظمها باللغة الإنجليزية مما يشكل صعوبة لدى الطلاب الذين لا يجيد معظمهم اللغات، وخاصة الإنجليزية، وبالتالي يلجأ الأستاذ إلى أسلوب المذكرات التي جاءت في المرتبة الثالثة.

المحور الثالث : استعداد أستاذ المقرر للتدريس

وتشمل ثمانية عناصر هي :

- ١- الحماس لتدريس المقرر.
- ٢- الوضوح في إيصال المعلومات.
- ٣- تشجيع العمل الممتاز للطلاب.
- ٤- الاستعداد للإجابة على أسئلة الطلاب.
- ٥- تنمية روح التفكير والمناقشة لدى الطلاب.
- ٦- الالتزام بمواعيد المحاضرات.
- ٧- الرغبة في دراسة مقرر آخر مع الأستاذ.
- ٨- استخدام وسائل الإيضاح.

الجدول رقم (٧). التوزيع التكراري والانحراف المعياري ومتوسط الترتيب لمحور استعداد أستاذ المقرر للتدريس.

م	عناصر محور ثالثاً : استعداد أستاذ المقرر للتدريس	الدرجة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز			
٥	تنمية روح التفكير والمناقشة لدى الطلاب	ك	٨	١٠	٢٤	٦٦	٢٧١	٠.٨٩	٤.٥٤
	%	٢.١	٢.٦	٦.٣	١٧.٤	٧١.٥			
١	الحماس لتدريس المقرر	ك	١١	٧	٢٨	٨٤	٢٤٩	٠.٩٣	٤.٤٦
	%	٢.٩	١.٨	٧.٤	٢٢.٢	٦٥.٧			
٦	الالتزام بمواعيد المحاضرات	ك	١٥	١٠	٣٤	٦٦	٢٥٢	١.٠٣	٤.٤١
	%	٤.٠	٢.٧	٩.٠	١٧.٥	٦٦.٨			
٧	الرغبة في دراسة مقرر آخر مع الأستاذ	ك	٢٣	١٥	٢٢	٦٤	٢٥٣	١.١٥	٤.٣٥
	%	٦.١	٤.٠	٥.٨	١٧.٠	٦٧.١			
٣	تشجيع العمل الممتاز للطالب	ك	١٠	٢٠	٣٩	٩٠	٢١٩	١.٠٢	٤.٢٩
	%	٢.٦	٥.٣	١٠.٣	٢٣.٨	٥٧.٩			
٢	الوضوح في إيصال المعلومات	ك	١٠	١٥	٤٨	١١٣	١٩٤	٠.٩٩	٤.٢٣
	%	٢.٦	٣.٩	١٢.٦	٢٩.٧	٥١.١			
٤	الاستعداد للإجابة على أسئلة الطلاب	ك	٨	٢١	٦١	٨٣	٢٠٥	١.٠٤	٤.٢١
	%	٢.١	٥.٦	١٦.١	٢٢.٠	٥٤.٢			
٨	استخدام وسائل الإيضاح	ك	٣١	٣٧	٦٣	٨٨	١٥٩	١.٣٠	٣.٨١
	%	٨.٢	٩.٨	١٦.٧	٢٣.٣	٤٢.١			

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (٧) أن العنصر رقم (٥) وهو تنمية روح التفكير والمناقشة لدى الطلاب حصل على المرتبة الأولى بينما حصل العنصر رقم (١) وهو الحماس لتدريس المقرر على المرتبة الثانية، والعنصر رقم (٦) وهو الالتزام بمواعيد المحاضرات على المرتبة الثالثة، والعنصر رقم (٧) وهو الرغبة في دراسة مقرر آخر مع هذا الأستاذ على المرتبة الرابعة وتمثل هذه العناصر الأربعة نصف عدد عناصر المحور الثالث، وهي تدل على صفات عامة جيدة لأعضاء هيئة التدريس، وتدلل على تفوق الأساتذة في تنمية روح التفكير والمناقشة لدى الطلاب وحماسهم للتدريس والتزامهم بالمواعيد. وكذلك حب الطلاب لهم بدليل رغبتهم في دراسة مقررات أخرى مع هؤلاء الأساتذة.

أما العناصر الأربعة الأخرى والتي تمثل النصف الثاني من عناصر هذا المحور فقد جاءت في مراتب أقل وهي على الترتيب العنصر رقم (٣) تشجيع العمل الممتاز للطلاب، والعنصر رقم (٢) الوضوح في إيصال المعلومات، والعنصر رقم (٤) الاستعداد للإجابة على أسئلة الطلاب، والعنصر رقم (٨) استخدام وسائل الإيضاح. وبدل ذلك على رغبة الطلاب أن يشجع الأساتذة أعمالهم الممتازة، وبذل جهد أكبر للوضوح في إيصال المعلومات، ومزيد من التجاوب للإجابة على أسئلة الطلاب وزيادة الاهتمام باستخدام وسائل الإيضاح في التدريس.

المحور الرابع : علاقة الأستاذ بالطلبة

وتشمل أربع عناصر هي :

١- احترام آراء الطلاب والتجاوب مع أسئلتهم

٢- الترحيب بالنقد الهادف

٣- التواجد أثناء الساعات المكتبية

٤- التقييم العام لعلاقة الأستاذ بالطلاب

الجدول رقم (٨). التوزيع التكراري والانحراف المعياري و متوسط الترتيب محور التقييم العام لعلاقة الأستاذ بالطلاب.

الترتيب	المتوسط الحسابي	الدرجة					عناصر المحور رابعاً : التقييم العام لعلاقة الأستاذ بالطلاب	م
		ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً		
١	٤.٥٢	٢٧٢	٦٣	١٩	١٥	٩	ك	١
		٧٢.٠	١٦.٧	٥.٠	٤.٠	٢.٤	%	
٢	٤.٣٦	٢٢٩	٧٦	٣٥	١٤	١٢	ك	٢
		٦٢.٦	٢٠.٨	٩.٦	٣.٨	٣.٣	%	
٣	٤.٣٤	٢٢٤	٩١	٣٥	١٢	١٢	ك	٤
		٥٩.٩	٢٤.٣	٩.٤	٣.٢	٣.٢	%	
٤	٤.٠٩	١٦٥	٩٠	٤٦	١٤	٢٠	ك	٣
		٤٩.٣	٢٦.٩	١٣.٧	٤.٢	٦.٠	%	

يتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (٨) أن أعلى متوسط حسابي حصل عليه العنصر رقم (١) (احترام آراء الطلاب) وجاء العنصر رقم (٢) (الترحيب بالنقد الهادف) في المرتبة الثانية، والعنصر رقم (٤) (التقييم العام لعلاقة الأستاذ بالطلاب) في المرتبة الثالثة، والعنصر رقم (٣) (التواجد أثناء الساعات المكتبية) في المرتبة الرابعة والأخيرة ضمن عناصر هذا المحور. والنتيجة العامة لهذا المحور جيدة وإن كان على أعضاء الهيئة التدريسية زيادة الاهتمام بالتواجد أثناء الساعات المكتبية .

اختبار الفروض

الفرضية الأولى:

هناك فروق دالة إحصائية بين محاور البحث باختلاف مجموعات المقررات.

الجدول رقم (٩). تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق لمحاور البحث باختلاف مجموعات المقررات.

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
مساهمة المقرر في التجربة التعليمية	بين المجموعات	٧٧٩٣	٢	٣٨٩٧	٥.٩٠	٠.٠٠٣
	البواقي (الأخطاء)	٢٥٤.٩٣١	٣٨٦	٠.٦٦٠		
	المجموع	٢٦٢.٧٢٤	٣٨٨			
تقويم التخطيط لمنهج المقرر	بين المجموعات	٢.٩٠٢	٢	١.٤٥	١.٩٩٧	٠.١٣٧
	البواقي (الأخطاء)	٢٧٩.٧٦٠	٣٨٥	٠.٧٢٧		
	المجموع	٢٨٢.٦٦١	٣٨٧			
استعداد أستاذ المقرر للتدريس	بين المجموعات	٦.٢١٥	٢	٣.١٠٧	٥.٣٧٧	٠.٠٠٥
	البواقي (الأخطاء)	٢١٧.٨٥١	٣٧٧	٠.٥٧٨		
	المجموع	٢٢٤.٠٦٦	٣٧٩			
علاقة الأستاذ بالطلاب	بين المجموعات	١٠.٦٤٨	٢	٥.٣٢٤	٧.٨٠٩	٠.٠٠٠
	البواقي (الأخطاء)	٢٥٥.٦٨٢	٣٧٥	٠.٦٨٢		
	المجموع	٢٦٦.٣٣٠	٣٧٧			

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة ف دالة في محور مساهمة المقرر في التجربة التعليمية عند مستوى أقل من ٠,٠١ مما يشير إلى وجود فروق في ذلك المحور باختلاف مجموعات المقررات. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق تبين أن هناك فروقاً دالة بين مجموعة مقررات العلوم المرئية (التصميم) ومجموعة مقررات العلوم التقنية لصالح مجموعة مقررات العلوم المرئية (التصميم).

كما يتضح من الجدول أن قيمة ف غير دالة في محور تقويم التخطيط لمنهج المقرر مما يشير إلى عدم وجود فروق في ذلك المحور باختلاف مجموعات المقررات.

ويتضح من الجدول أن قيمة ف دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ في محور استعداد أستاذ المقرر للتدريس مما يشير إلى وجود فروق دالة في ذلك المحور باختلاف مجموعات المقررات. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق تبين وجود فروق في ذلك المحور باختلاف مجموعات المقررات، وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق تبين أن هناك فروقاً دالة بين مجموعات مقررات العلوم المرئية (التصميم) والعلوم الإنسانية لصالح العلوم الإنسانية.

كما يتضح من الجدول أن قيمة ف دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ في محور علاقة الأستاذ بالطلاب مما يشير إلى وجود فروق دالة في ذلك المحور باختلاف مجموعات المقررات، وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق تبين أن هناك فروقاً دالة بين مجموعات مقررات العلوم الإنسانية والعلوم المرئية (التصميم) لصالح العلوم الإنسانية من جهة وكذلك فروق دالة بين مقررات العلوم التقنية والعلوم المرئية (التصميم) لصالح العلوم التقنية.

الجدول رقم (١٠). اختبار شيفيه لدلالة الفروق لمخاور البحث باختلاف مجموعات المقررات.

ملاحظات	معامل ألفا = ٠,٠٥		العدد	مجموعات المقررات	المحور
	٢	١			
يختلف التصميم تماماً عن العلوم التقنية	-	٣,٧	١٣٤	العلوم التقنية	مساهمة المقرر في التجربة التعليمية
	٣,٩٥	٣,٩٥	١٦٥	العلوم الإنسانية	
	٤,١٠		٩٠	العلوم المرئية (التصميم)	
	٠,٣٦٧	٠,١٠٨		الدلالة	
لا يوجد فروق		٣,٤٩	٨٩	العلوم المرئية (التصميم)	تقويم التخطيط لمنهج المقرر
		٣,٦٦	١٣٤	العلوم التقنية	
		٣,٧١	١٦٥	العلوم الإنسانية	
		٠,١٣٢		الدلالة	
الفروق لصالح العلوم الإنسانية.		٤,٠٧	٨٧	العلوم المرئية (التصميم)	استعداد أستاذ المقرر للتدريس
	٤,٢٦	٤,٢٦	١٣٠	العلوم التقنية	
	٤,٤		١٦٣	العلوم الإنسانية	
	٠,٣٤	٠,١٧٩		الدلالة	
بين العلوم الإنسانية والتصميم لصالح العلوم الإنسانية.		٤,٠٤	٨٦	التصميم	علاقة الأستاذ بالطلاب
	٤,٣٢		١٣٠	العلوم التقنية	
	٤,٤٨		١٦٢	العلوم الإنسانية	
	٠,٣٦٥	١,٠٠		الدلالة	
بين العلوم التقنية والتصميم لصالح التقنية					

الفرضية الثانية:

هناك فروق دالة إحصائية في محاور الدراسة باختلاف مجموعات المقررات

الجدول رقم (١١). تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف المقررات.

القيمة الاحتمالية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	المحور
٠,٠٠٢	١,٩٢٤	١,٢٠٨	٣٢	٣٨,٦٥٤	بين المجموعات	مساهمة المقرر في التجربة التعليمية
		٠,٦٢٨	٣٥٣	٢٢١,٦٠٧	البـواقـي (الأخطاء)	
			٣٨٥	٢٦٠,٢٦١	المجموع	
٠,٠٠٠	٢,٦٥٠	١,٦٤٦	٣٢	٥٢,٦٨٥	بين المجموعات	تقويم التخطيط لمنهج المقرر
		٠,٦٤٣	٣٥٢	٢٢٦,٣٣٩	البـواقـي (الأخطاء)	
			٣٨٤	٢٧٩,٠٢٤	المجموع	
٠,٠٠٠	٢,٨٢٠	١,٤٤٦	٣٢	٥٦,٢٧٠	بين المجموعات	استعداد أستاذ المقرر للتدريس
		٠,٥١٣	٣٤٤	١٧٦,٤٠٧	البـواقـي (الأخطاء)	
			٣٧٦	٢٢٢,٦٧٦	المجموع	
٠,٠٠٠	٢,٢٦١	١,٤٤٥	٣٢	٤٦,٢٧١	بين المجموعات	علاقة الأستاذ بالطلاب
		٠,٦٣٩	٣٤٢	٢١٨,٦٩٥	البـواقـي (الأخطاء)	
			٣٧٤	٢٦٤,٩٦٦	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (١١) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في مقررات الدراسة باختلاف المقررات (المواد) إلا أن اختبار شيفيه لم يكشف عن فروق دالة بين تلك المقررات في جميع المحاور الأربعة.

خلاصة نتائج الدراسة الميدانية

فيما يلي النتائج المستخلصة من نتائج التحليل الإحصائي مرتبة حسب محاور الاستبيان الأربعة :

المحور الأول: تقويم مساهمة المقرر في التجربة التعليمية للطلاب

على الرغم من رغبة الطلاب دراسة العمارة ومقرراتها التخصصية إلا أن المقررات بوضعها الحالي لا توفي باحتياجات الطلاب وتمكنهم منها، لذا يجب إعادة النظر في مقررات المنهج الدراسي وتطويرها.

المحور الثاني: تقويم التخطيط لمنهج المقرر

- ١- اهتمام أعضاء هيئة التدريس بموضوع التقييم للمقررات.
- ٢- الحاجة إلى بذل جهود أكبر من أعضاء هيئة التدريس لتوضيح وترتيب تسلسل موضوعات المقرر.
- ٣- الحاجة إلى تطوير نوعية المقررات، وإعادة النظر في ما يكلف به الطلاب من واجبات تابعة للمقرر، والنظر بعين الاعتبار في جدوى الكتب المقررة والقرارات المختارة بوضعها الحالي في مقررات المنهج التعليمي للقسم.
- ٤- الوقت اللازم لدراسة مقررات منهج التعليم المعماري بالقسم يحتاج من الطالب إلى وقت كثير.
- ٥- استثمار جيد من عضو هيئة التدريس لوقت المحاضرة في الشرح والمناقشة.

٦- اعتماد الطالب في دراسة المقررات في الغالب على إملاء المحاضر ثم على مراجع مختلفة ثم على المذكرات.

المحور الثالث : استعداد أستاذ المقرر للتدريس

١- نفوق أعضاء هيئة التدريس في تنمية روح التفكير والمناقشة لدى الطلاب ، وفي حماسهم للتدريس والتزامهم بالمواعيد ، كذلك تبين تميز العلاقة ما بين الطلاب وأساتذتهم بدليل رغبتهم في دراسة مقررات أخرى معهم .

٢- يتطلع الطلاب إلى زيادة تشجيع أعضاء هيئة التدريس لأعمالهم الممتازة ، وإلى بذل مجهود أكبر لزيادة توضيح المعلومات وتوصيلها للطلاب ، ومزيد من التجاوب للإجابة على أسئلة الطلاب ، وزيادة الاهتمام باستخدام وسائل الإيضاح في الشرح.

المحور الرابع: علاقة الأستاذ بالطلاب

علاقة ممتازة في مجملها وإن كان على أعضاء هيئة التدريس زيادة الاهتمام بالتواجد أثناء الساعات المكتبية.

التوصيات

تنقسم إلى ثلاثة أنواع، توصيات نابعة من الدراسات السابقة، وتوصيات من نتائج التحليل الإحصائي متعلقة بإيجابيات المنهج التي يراد الحفاظ عليها، وتوصيات متعلقة بسلبيات البرنامج والتي يجب العمل على علاجها.

أهم التوصيات من نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالمنهج والمقررات

١- المتابعة والمراجعة والتقييم المستمر للمنهج والمقررات ومحتوياتها وطرق تدريسها وتطوير أداء القائمين على تدريسها [١٦].

- ٢- إعادة تقييم المقررات العملية والتطبيقية وتطويرها ، وحذف غير المفيد منها ، واستخدام مقررات جديدة وثيقة الصلة بممارسة المهنة [١٧].
- ٣- الاهتمام بالربط ما بين المقررات النظرية والتصميم من جهة ، وواقع ممارسة المهنة من جهة أخرى [١٩].
- ٤- يجب أن توفر مناهج التعليم المعماري المعاصرة المرونة الكافية لإتاحة الفرص أمام الطلاب لاختيار المقررات ، وبالتالي المجال الذي يتناسب مع قدراتهم [١٧].

التوصيات المتعلقة بإيجابيات وسلبيات المنهج

- ١ - دعم الإيجابيات التي برزت من نتائج الدراسة الميدانية :
- أ) دعم رغبة الطلاب لدراسة العمارة ومقرراتها التخصصية .
- ب) الحفاظ على اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتقييم مستوى الطلاب في المقررات التي يدرسونها .
- ج) الاستثمار الجيد من عضو هيئة التدريس لوقت المحاضرة في الشرح والمناقشة.
- د) تنمية روح التفكير والمناقشة لدى الطلاب .
- هـ) تشجيع حماس أعضاء هيئة التدريس للتدريس والتزامهم بالمواعيد .
- و) تنمية العلاقة المتميزة ما بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس .
- ٢- علاج السلبيات التي برزت من نتائج الدراسة الميدانية :
- أ) المقررات بوضعها الحالي لا توفي باحتياجات الطلاب وتمكنهم منها.
- ب) توضيح وترتيب تسلسل موضوعات المقرر.
- ج) إعادة النظر فيما يكلف به الطلاب من واجبات ، وفي جدوى الكتب المقررة ، والقراءات المختارة ، بوضعها الحالي في مقررات المنهج التعليمي الحالي .
- د) حاجة الطالب إلى زيادة للوقت المخصص لدراسة مقررات المنهج التعليمي بالقسم.

- هـ) الاعتماد على الإملاء والمذكرات في دراسة مقررات المنهج.
 و) عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس بشكل كاف للأعمال الممتازة للطلاب.
 ز) عدم الوضوح في توصيل المعلومات.
 ح) عدم التجاوب مع أسئلة الطلبة .
 ط) عدم الاهتمام بتطوير وسائل الإيضاح في الشرح .
 ي) عدم الاهتمام بالتواجد أثناء الساعات المكتنية .

الخاتمة

لقد تحقق الهدف من هذا البحث وهو تقويم منهج التعليم المعماري بواسطة طلاب مسار التصميم المعماري بقسم العمارة وعلوم البناء ، باستخدام منهجية علمية وأداة قياس معتمدة ، للوصول إلى تحديد إيجابيات المنهج للحفاظ عليها ، وتحديد سلبياته للعمل على تلفيها وعلاجها . وبذلك تسهل نتائج هذه الدراسة اتخاذ القرارات التطويرية بشأن المنهج ومقرراته والقائمين على تدريسها .

كذلك ندعوا أعضاء هيئة التدريس إلى إجراء البحوث في مجال تقويم المناهج في أقسام العمارة بالجامعات السعودية ، بهدف تطويرها ، باستخدام الأساليب العلمية التربوية ، للاستفادة منها في تطوير نماذج وأدوات التقويم لمختلف أنواع المناهج والمقررات وخاصةً مقررات التصميم المعماري ، والتي يلاحظ ندرتها بشكل كبير .

الملاحق

الملحق رقم (١)

نموذج تقويم الطلبة لمقرر دراسي

١- رقم ورمز المقرر () الشعبة :

المعدل التراكمي ٥-٤ ٤-٣ ٣-٢

ضع إشارة (×) تحت أحد الأرقام من ١ إلى ٥ أمام كل من العبارات التالية : علماً بأن (١) يعني ضعيف جداً و (٥) يعني ممتاز

أولاً : مساهمة هذا المقرر في تجربتك التعليمية

٥	٤	٣	٢	١	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١- معرفتك بموضوع المقرر بصورة عامة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢- حبك للمادة ورغبتك في تعلمها
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١- زيادة رغبتك في توسيع معلوماتك وإدراكك حول الموضوع في المستقبل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢- قدرتك على مناقشة الموضوع بصورة أكثر حساسية ومعرفة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣- التقويم العام لمساهمة هذا المقرر في رفع مستوى معلوماتك

ثانياً : تقويم التخطيط لمنهج المقرر

١- المنهج من حيث الكيف

٢- وضوح وتتابع المواضيع وفروعها

٣- ترابط أجزاء المقرر

٤- التركيز على المواضيع الرئيسية والاستنتاجات

٥- لائمة الكتاب المقرر والقراءات المختارة

٤- فائدة الواجبات الأخرى

٥- مستوى وطريقة الامتحانات

٦- إذا قارنت هذا المقرر بالمقررات الأخرى التي درستها كم من الوقت

بذلته في الدراسة والإعداد لهذا المقرر (٥ تعني وقت كثير جداً ١ تعني قليل جداً)

٧- يستعمل معظم وقت المحاضرة في :

المناقشة

الشرح

الإملاء

٨- في دراستي لهذا المقرر اعتمدت في الغالب على:

مراجع مختلفة

إملاء الأستاذ

المذكرات

الكتاب المقرر

ثالثاً : استعداد أستاذ المقرر للتدريس

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	مدى حماسه لتدريس المقرر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١- وضوحه في توصيل المعلومات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢- تشجيعه للعمل الممتاز من جانب الطالب
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣- تنميته لروح التفكير و المناقشة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤- مدى استعداده للإجابة على أسئلة الطلبة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥- مدى التزامه بمواعيد المحاضرات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦- مدى رغبتك في أن تدرس مقرراً آخر مع هذا الأستاذ
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧- استخدامه لوسائل الإيضاح

رابعاً : علاقة الأستاذ بالطلبة:

- | | | | | | |
|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|---|
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | ١- احترامه لآرائهم و تجاوبه مع أسئلتهم |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | ٢- ترحيبه بالنقد الهادف |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | ٣- تواجده أثناء الساعات المكتبية |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | ٤- التقويم العام لعلاقة الأستاذ بالطلبة |

الملحق رقم (٢)

المنهج الدراسي لقسم العمارة وعلوم البناء مسار التعليم المعماري

الجدول رقم (٢,١). الوحدات الدراسية المقررة لقسم العمارة وعلوم البناء مسار التصميم المعماري.

م	المتطلبات	وحدات المقرر	الساعات الدراسية
١	متطلبات الجامعة	١٥	١٥
٢	متطلبات الكلية	٣٧	٥٩
٣	متطلبات القسم	١١١	١٧٠
٤	متطلبات المسار الاختياري	١٢	١٢
المجموع		١٧٥	٢٥٦

الجدول رقم (٢,٢). مسار التصميم المعماري المستوى السابع

م	رقم ورمز المقرر	اسم المقرر	وحدات مقررة	ساعات دراسية
١	٤١١ تخط	الإنسان والبيئة المبنية	٢	٣
٢	٤١٠ عمر	تصميم معماري -٥	٥	١٠
٣	٤١١ عمر	الإضاءة والصوتيات	٣	٣
٤	٤١٢ عمر	النظم الإنشائية في العمارة	٣	٤
٥	٣٧٨ همد	تصميم المنشآت الخرسانية -١	٢	٣
٦	٤١٥ عمر	التصميم الداخلي	٣	٣
المجموع			١٩	٢٦

الجدول رقم (٢،٣). مسار التصميم المعماري المستوى الثامن

م	رقم ورمز المقرر	اسم المقرر	وحدات مقررة	ساعات دراسية
١	٤٢٠ عمر	تصميم معماري -٦	٥	١٠
٢	٤٢١ عمر	ممارسة مهنة العمارة	٢	٢
٣	٤٢٢ عمر	برمجة المشاريع المعمارية	٢	٢
٤	٣٠٩ كهر	التركيبات الكهربائية	٢	٢
٥	٣٧٩ همد	تصميم المنشآت الخرسانية	٣	٤
٦	٤٢٥ عمر	مواضيع مختارة في الإنسانيات والعمارة	٣	٣
المجموع			١٧	٢٣

الجدول رقم (٢،٤). مسار التصميم المعماري المستوى التاسع.

م	رقم ورمز المقرر	اسم المقرر	وحدات مقررة	ساعات دراسية
١	١٠٤ سلم	أسس النظام السياسي في الإسلام	٢	٢
٢	٤٣٠ عمر	تصميم معماري -٧	٥	١٠
٣	٤٣١ عمر	العقود ووثائق التنفيذ	٣	٤
٤	٤٩٨ عمر	مشروع التخرج - البرنامج	٢	٤
٥	٤٣٤ عمر	العمارة التقليدية في المملكة	٣	٣
المجموع			١٥	٢٣

الجدول رقم (٢,٥). مسار التصميم المعماري المستوى العاشر.

م	رقم ورمز المقرر	اسم المقرر	وحدات مقررة	ساعات دراسية
١	٤٩٩ عمر	مشروع التخرج - التصميم	٥	١٠
٢	٤٤١ عمر	إدارة المشاريع	٣	٤
٣	٤٤٥ عمر	مواضيع مختارة في التصميم المعماري	٣	٣
		المجموع	١١	١٧

المراجع

- [١] هيكل ، نمير و فادان ، يوسف. "سبل تطوير برامج التعليم المعماري في الجامعات العربية"، مجلة التعريب ، السادس عشر ، (١٩٩٨م).
- [٢] فادان ، يوسف و هيكل ، نمير. "تصميم نموذج تقويم برامج التعليم المعماري في الجامعات العربية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٣٤ ، (١٤١٩) هـ.
- [٣] هوانه ، وليد عبد اللطيف. المدخل في إعداد المناهج الدراسية. الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- [٤] السويدي ، خليفة و الخليلي ، خليل. المنهاج : مفهومه و تصميمه و تنفيذ و صيانتته. دبي : دار العلم للنشر و التوزيع ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- [٥] سرحان ، الدمرداش / المناهج المعاصرة. القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٨م.
- [٦] سعادة ، جودت و إبراهيم ، عبد الله. المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين. الكويت : مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- [٧] إبراهيم ، محمود. المنهج الدراسي بين التبعية و التطوير. القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- [٨] Grove, P.B. (Ed). *Webster's Seventh new Collegiate Dictionary*. Springfield, MA, G.8C.: Merriam Company. Publishers 1972.
- [٩] جلاتهورن ، ألن. أ. فوسمان ، سكوت. المنهج. ترجمة الشافعي ؛ محمد إبراهيم وآخرون : جامعة الملك سعود ، الرياض : عمادة شؤون المكتبات ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

[١٠] Harris, C.M. "Education and the World of Practice". *Journal of Architectural Education* 4 (2) (1975), 24-25

[١١] محسن، محمد إبراهيم. "تقييم الأداء التصميمي للمتجعات السياحية الشاطئية في مصر". رسالة دكتوراه، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة المنوفية، مصر (٢٠٠١م).

[١٢] حسن، نوبي محمد. "التفكير الإبداعي في عملية التصميم". رسالة دكتوراه، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، مصر، (١٩٩٧م).

[١٣] فرحات، سهير فهمي أحمد. تقويم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس : دراسة تحليلية لنظام تقويم الطلبة لكفاءة التدريس بجامعة الملك سعود، الرياض : مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

[١٤] القرني، علي سعد محمد. "مقياس التقويم لفعالية برامج التعليم الجامعي الأكاديمي". مجلة تعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، ١٩٩٥م، ص ص ١٢٩-١٥٩.

[١٥] المقرن، خالد. "برامج التعليم المعماري في المملكة : دراسة مقارنة". مجلة جامعة الملك سعود، العمارة والتخطيط.

[١٦] السليمان، طارق. "مواصفات وكفاءة خريجي كليات العمارة والتخطيط في المملكة وعلاقة ذلك ببرنامج تلك الكليات". مجلة جامعة الملك سعود، العمارة والتخطيط، ١٤١٢هـ.

[١٧] Hakky, R. "Architectural Curriculum an the Challenges of Professions." *J. King Saud Univ. Vol. 10 Arch. & Plang.* (1994).

[١٨] النعيم، مشاري وزميله. "تقييم التعليم المعماري: دراسة تحليلية لمنهج العمارة في جامعة الملك فيصل" سجل بحوث ندوة تقييم التعليم الهندسي والتقني بالملكة العربية السعودية، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ١٤٢٠هـ.

[١٩] Al- Marzouky , H.,” The Shadow and the Substance: Architectural Education its Relation to Practice with Special Reference to Saudi Arabia "*Unpublished Ph.D. Thesis* , University of Newcastle Unpon Tyne, (1999).

[٢٠] National Architectural Accreditation Board. *Conditions and Procedures* Washington DC: NAAB; (1998).

[٢١] جامعة الملك سعود. دليل قسم العمارة وعلوم البناء. الرياض: كلية العمارة والتخطيط، ١٤١٩هـ.

Curriculum Evaluation for Architectural Education
The case of the Department of Architecture & Building Sciences
College of Architecture & Planning , King Saud University

Namir Ismail Heikal

Associate Professor of Architecture- College of Architecture & Planning
King Saud University

(Received 4/9/1423; accepted for publication 17/1/1425H)

Abstract. This research is concerned with curriculum evaluation for architectural education for the Department of Architecture & Building Sciences-College of Architecture & Planning - King Saud University. It is based on the point of view of the architectural design students.

The research emphasizes the most important components of the curriculum.

They are the courses and their respective faculty members. The intent is to benefit from the results of this applied research, and to develop the department's educational program. It is also the complimentary part of the self - evaluation, which the department adapted since 1420H.

To achieve this, an already designed and approved questionnaire by the university was used and distributed to the targeted group. Responses were then analyzed.

Two categories were derived to; the positives and the negatives of the current program. The positives one to hold on, and the negative are to treat or eliminate. This research, therefore, will facilitate future decisions concerning the curriculum.